المجتمع

جريدة
إسلامية
أسبوعية

العدد ٩٣ الثلاثاء ١٣ صفر ١٣٩٢ - ٢٨ مارس ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلساً



فتاة الكويت ذات خلق .. فلا تفرضوا عليها دكتاتورية الانحلال
الغالبية ترفض الاختلاط .. و ٧٠٪ يطالبن بالاحتشام

ص ١٨ ١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الإسلام الموضوع

قصة ام مثالية..

لبث عبد الله بن الزبير على امرة المؤمنين ثماني سنوات ودانت له العراق والحجاز واليمن ، ثم بدا ينهزم اما جيوش عبد الملك بن مروان التي يقودها الحجاج بن يوسف ،حتى لم يبق له الا مكة المحاصرة بجند الحجاج والتي كانت هدفا للمجانيق والحجارة ، فقل أصحابه وكثر عدوه والحجاج من حين الى اخر يمنيه بالامارة في ظل الامويين لو أغمد سيفه وبسط يده للبيعة . دخل عبدالله حينذاك على أمه أسماء بنت أبي بكر فدار بينهما الحوار الاتي :

عبدالله : يا أمه ، خذلني الناس حتى أهلي وولدي ، ولم يبق معي الا اليسير ومالا دفع له أكثر من صبر ساعة من النهار ، وقد أعطاني القوم ما أردت من الدنيا فما رايك ؟

اسماء : الله الله يا بني !! ان كنت تعلم أنك على حق تدعو اليه فامض عليه ، وان كنت أردت الدنيا فبئس العبد أنت ، أهلكت نفسك ومن معك ، وان قلت انك كنت على حق فلما وهن أصحابك ضعفت فليس هذا فعل الاحرار ، كم خلودك في الدنيا ؟ القتل احسن ما يقع بك يا ابن الزبير والله لضربة بالسيف في عز أحب الي من ضربة بالسوط في ذل .

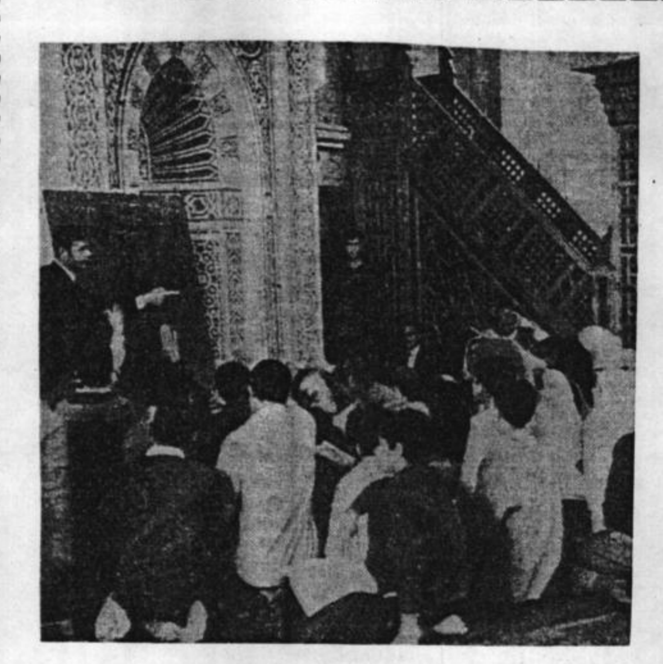
عبدالله : يا أماه ، أخاف ان قتلني اهل الشام ان يمثلوا بي ويصلبوني .

اسماء : يا بني ان الشاة لا يضرها السلخ بعد الذبح ، امض غير متردد ولا هياب .

(من حكم العرب)

ــ انحلال الامم ــ

قال عبد الله بن المعتز الخليفة العباسي ، ما ذل قوم حتى ضعفوا وما ضعفوا حتى تفرقوا، وماتفرقوا حتى اختلفوا وما اختلفوا حتى تباغضوا، وما تباغضوا حتى تحاسدوا ، وما تحاسدوا حتى استأثر بعضهم على بعض .





بدات مساجد الاسكندرية تطورا جديدا في مهمة المسجد ، او بتعبير اصح وادق عادت بالمسجد الي بعض مهامه الاولي وبعض اسباب كيانه ووجوده ، فقد اقترن المسجد فى تاريخ الاسلام بالعلوم والمعارف ، وكانت المساجد في اكثر الاحوال دور عبادة وتعليم فى الوقت نفسه • وفي الحالات التي اقتصر فيها المسجد علي العبادة اقيمت فوقه او الي جواره دار للتعليم • واقدم جامعة فى الاسلام اقيمت فى مسجد هو الجامع الازهر وله نظائر في الجزيرة العربية وشمال افريقيا وغيرهما من المناطق التي انتشر فيها الاسلام ، فقد كان الجامع في كل هذه المناطق ، ولا يزال ، دارا للعبادة ودارا للعلم في الوقت نفسه •

وهى مقدمة اردت أن ادخل منها الي أن ماقامت به مساجد الاسكندرية وتابعته فيها بعض المساجد فى القاهرة من ادخال تدريس المواد المقررة على شهادة الاعدادية وشهادة الثانوية العامة وبعض المقررات في الكليات الجامعية ليس الا عودة للتاريخ القديم وليس الا تاكيدا لمهمة المسجد التقليدية ، وهي انه دار تعليم كما انه دار عبادة ، ولا فرق في الواقع بين العبادة والعلم ، فقد قرنهما الاسلام أحدهما بالآخر وجعل ثوابهما واحدا •

والذى نرجوه للتجربة هو ان تتسع وتنتشر ، وان يرى فيها الطلاب والتلاميذ مجالا لمزيد من التعليم ومزيد من الخلق ، وان تكون سببا لانصرافهم عن العبث والمجون والتقليد الضار وتضييع الوقت فيما لا فائدة فيه •

ولسنا فى حاجة الى القول بان وجود الدروس في دار العبادة لابد ان يكون حافزا للشباب علي السلوك الحسن والتعفف عن الصغائر ، وان يكون للفتيات باعثا علي الاحتشام في اللباس والجدية فى التصرف • واذا صح مانشر عن النتائج الاولي للتجربة ، امكن القول بانها حققت حتى الآن نجاحا كبيرا ، وان المستقبل امامها مملوء بالامل فى نجاح اكبر واشمل •

محمد زكى عبد القادر

عن أخبار اليوم المصرية

أهلاً

كيف تختارين زوجاً؟

الرجولة .. والمروءة .. والمحافظة على الواجبات الدينية.. هذه الصفات الثلاث ظفرت بالمرتبة الاولى والثانية والثالثة من مجموعة الصفات التي تريدها فتاة الكويت في زوج المستقبل .

اتضح ذلك في استفتاءين اجرتهما جمعية النهضة العربية النسائية بالكويت .

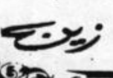
ولقد اطرد هذا الراي الذي يكاد ان يكون اجماعيا في جميع الاعمار والمستويات والحالات الاجتماعية . فالرجولة والمروءة والمحافظة على الواجبات الدينية هي الصفات الاولى في زوج المستقبل بالنسبة لبنت ١٨ الى ٢٩ .. وبالنسبة للطالبة وربت البيت وبالنسبة لذات الدخل من العمل .. ومن لا دخل لها .

هذه حقيقة ينبغي ان نعرف الفتاة الكويتية من خلالها . وان نرقب باشفاق المحاولات غير الموفقة التي يقوم بها بعض الشباب لكي يكون مثاليا في نظر الفتاة .. بينما هو اخطأ الطريق .. وفقد الصفات التي تجعله مثاليا !

● ان اختيار الفتاة لصفة الرجولة تعبير عن طبيعتها الانثوية .. نعم .. وهو كذلك رفض عملي وحاسم والميوعة . ومحاولات التشبه بالنساء التي يقوم بها بعض الشباب .. فالفتاة تريد رجلا .. تحس في كنفه بانه هو الرجل .. وانها هي المرأة .

● واختيارها لميزة المروءة اختيار لنبع ثر من السجايا الراقية مثل الاصالة .. والثقة بالنفس والترفع عن الصغائر .. وامتلاك قلب كبير يسعها برحمة ويسع ــ كل شيء في بيت الزوجية بشهامة وعلو همة .

● واختيارها لصفة التدين هو اختيار للاستقامة .. اختيار للطمانينة في مسلك زوجها . ومن ثم فهي لا تريد زوجا سكيرا .. ولا مقامرا .. ولا موزع العواطف .. ولا مشتت الحب .. وانما تريد زوجا يقصر نظره عليها .. ويركز اهتمامه فيها .. ويرصد حبه لها وحدها .. والتدين الواعي للزوج يعينه على ذلك .. « طبعا ! »



مدير الجامعة الجديد والشروط الموضوعية لاختياره

تردد في المجالس الخاصة والعامة .. كما تناقلت الصحف المحلية موضوع اختيار مدير جديد لجامعة الكويت . –

وهذا شيء طبيعي .. فبعد ان استقال الدكتور عبد الفتاح اسماعيل . وقبلت استقالته كان من الطبيعي والبديهي ان يتحدث الناس عمن يخلفه في هذا المنصب .

واهتمام الناس بهذا الموضوع بالذات راجع اولا الى طبيعة هذا المنصب واهميته . وراجع ثانيا الى ان اوضاع الجامعة قد شغلت الراي العام كثيرا وبالحاح مستمر .. وراجع ثالثا الى انتظار الحل .. او الشخصية التي تستطيع ان تقوم بهذه المهمة بكفاءة وجدارة .

ولئن ساهمت هذه المجلة – بجهد متواضع – في نقد اوضاع الجامعة والتنبيه الى الاخطاء التي تراكمت وادت الى تعقيد الامور فيها . فليس معنى ذلك ان كل شيء قد اصبح قويما في جامعة الكويت بمجرد استقالة مديرها .

ولم يبق الا ان يجيء مدير جديد – كيفما اتفق – ليعلن افتتاح العام الدراسي بكلمة جيدة .. ويختتمه بكلمة جيدة ومن ثم يتم الاصلاح المرجو وتتحقق الاهداف المنوطة بالجامعة .

ان هذا التفكير لا ينبغي ان يدور في عقل انسان مستنير . ولا ان يخطر على بال مسؤول

ان هناك شروطا موضوعية لاختيار مدير جديد يستطيع ان يقوم باصلاح جذري في الجامعة .. وينهض باوضاعها المختلفة . ويوفر لها الاستقرار والهدوء العلمي . وهذه الشروط ذات طبيعتين .

● شروط تتعلق بالمنصب ذاته .

● وشروط تتعلق بشخصية المدير .

ومن الخير .. ومن العقل والحكمة ان يتركز الحديث حول هذه الشروط بدلا من الانهماك في الترشيحات التي تبدو وكانها تتنافس على احراز مركز اجتماعي . يضفي على صاحبه هالة المكانة بغض النظر عن الشروط الموضوعية الضرورية للقيام بهذه المهمة .. وبغض النظر عن المصلحة العامة .. والظروف التي تمر بها الجامعة .

ان الاحساس الصادق بالمسؤولية ليملي على اصحابه ان يفكروا في هذا الموضوع مليا . كما ان الاخلاص العميق لهذا الوطن ليملي على اصحابه الزهد فيما لا يقدرون عليه . والتخلي عن طموح تقصر امكاناتهم وقدراتهم عن تلبية خيالاته الزاهية .

اننا انتقدنا اوضاع الجامعة من قبل .. واليوم نرفع بوضوح اصواتنا محذرين من الوقوع في خطا جديد .. وهو الاقدام على الاتيان بمدير جديد غير مؤهل لهذا المنصب . يزيد – بسلبياته – اوضاع الجامعة سلبية وتعقيدا وتدهورا .

ان تغيير الاشخاص ليس مطلوبا لذاته . فمجرد تغيير الاسماء والوجوه ليس تغييرا عميقا ولا جادا . وهو امر يبدو وكانه ((ضد)) شخص ذاهب .. ((ومع)) شخص قادم !! وهذه الاعتبارات ما خطرت ببالنا ونحن نؤدي واجبنا نحو جامعة الكويت .

ان التغيير مطلوب لكي يكون التحول الى احسن .

ولا نكتفى بالتحذير السلبي وانما نقدم الشروط الموضوعية – لطبيعة المنصب ولشخصية المدير – غير خائضين في قصة الاسماء والترشيحات ..

اولا : الشروط التي تتعلق بطبيعة المنصب .

ونحن ننتقد اوضاع الجامعة ركزنا على امر جوهري وهو ان هناك اسرافا واضحا في الصلاحيات الممنوحة للمدير .. وهذا خطا اساسي وخطير

● فمن الناحية الديمقراطية هناك مبدا يقول : ان السلطة المطلقة مفسدة مطلقة .. بمعنى انها تغري صاحبها بالتوسع في الاخطاء تحت حماية دكتاتورية الصلاحيات .

● ومن ناحية علمية فان الانسان المعاصر كان عبقريا فانه لا يستطيع الالمام بكل شيء .. ومراعاة لهذا الاعتبار وتعقيدات العصر . يتجه الناس وبسرعة الى جعل مهمة الرئيس او المدير مهمة تنسيق بين الاجهزة .. لا مهمة قرارات فردية حادة .

● ومن الجانب الاداري فان احدث الدراسات في علم الادارة تاخذ بنظرية الادارة الافقية لا الراسية .

وهذه الحقائق كلها تجمع على شيء واحد هو : تفتيت الصلاحيات المركزة في يد واحدة . واعادة توزيعها حتى لايحمل انسان فوق طاقته .. ولا تعطل مسؤولية انسان يستطيع ان يحمل المسؤولية .

وما لم يعد النظر بعمق في الصلاحيات الواسعة الممنوحة لمدير جامعة الكويت فان اي مدير جديد ياتي سيقع في الاخطاء القاتلة لان الاسراف في الصلاحيات ينتج اسرافا في الاخطاء .. .

ولعله من المفيد هنا ان نقترح : احاطة المدير بمساعدين في الشؤون الاكاديمية .. والادارية والطلابية .

٢ – ثانيا : الشروط المتعلقة بشخصية المدير .

● جرت التقاليد الجامعية على الا يتولى منصب مدير الجامعة الا من مارس عملية التدريس الجامعي لسنوات طويلة .. وتدرج في مناصبها الاكاديمية من معيد الى مدرس الى استاذ مساعد ثم الى استاذ كما يكون قد تدرج في المناصب الجامعية التي تجمع بين العمل الاداري والاكاديمي في وقت واحد .. مثل رئاسة الاقسام وعمادة الكليات .. ووكالة الجامعة .

اذن فالخبرة الطويلة . والعراقة الاصيلة في العمل الجامعي – اكاديميا واداريا شرط في اختيار المدير الجديد .

● والجامعة – اية جامعة في اية امة – من مهامها الاساسية . بل مهمتها الرئيسية هي حراسة مقومات الامة .. والاستمساك بخصائصها الحضارية متى تكون – اي الجامعة – هي الصلة الفكرية والثقافية بين حضارة الامة .. وبين الاجيال الناشئة .. فالجامعة موصل لا عازل .

ومقومات امتنا اسلامية عربية . وكذلك حضارتنا . ولن يستطيع ان يدير جامعة في مجتمع هذه طبيعته الا مدير عربي مسلم . يعرف هذا النور . ويعتز بحضارة امته واصالته .. ويعرف طريقه الى المسجد .

اذن فالاصالة الاسلامية العربية .. والمسلك الاسلامي القويم شرط في اختيار المدير الجديد .

←

● والجامعة ـ خاصة في الفترة الاخيرة ـ تعاني قلاقل شبه مستمرة .. وتتنازعها تيارات مختلفة . والخط البياني لهذه القلاقل يتجه بسرعة الى اعلى .. وازاء كل ذلك لا يصلح لادارة الجامعة الا مدير «قوي الشخصية» .. راجح العقل .. حكيم التصرفات .

اذن فقوة الشخصية .. والحسم الحكيم شرط في اختيار المدير الجديد فاذا انطبقت هذه الشروط على كويتي كان بها .. والا فان التكويت من أجل التكويت نظرة خاطئة ..

وموقف غير سليم . واذا جازت هذه النظرة في كل الامور فانها بالنسبة للجامعة شيء غير معقول .. وغير مقبول .. وغير مثمر .. بل هو مضر ومدمر .

في مؤتمر مناهج التربية الذي انهى جلساته يوم السبت الماضي كان هناك شبه اجماع في لجان رئيسية على ان تكويت مهمة «ناظر المدرسة» من اجل التكويت موقف غير علمي وغير سليم . واذا كان ذلك قد رفض في مهمة ناظر المدرسة فان الرفض يكون اقوى واعمق بالنسبة لمدير الجامعة .

● تبقى نقطة هامة وهي طريقة الاختيار .

اننا نرى جامعات العالم الكبرى تتبع في نظام اختيار مدرائها طريقة الاعلان العام. فيتقدم من يستشعر في نفسه الكفاءة لمثل هذا المنصب . وتجتمع لجان عليا يشكلها مجلس الجامعة لاختيار افضل المتقدمين .. بينما تتجه بعض الجامعات الاخرى الى ان يختار مدير الجامعة من بين اساتذتها . وان يقترع عليه اساتذة الجامعة فقط .

ويفضل النظام الاول لانه يتيح للجامعة ثقافة جديدة تاتي من خارج اسوارها .. مدير جامعة اخرى . كما انه يتيح لها فرصة اكبر للاختيار من بين ارقى الكفاءات الجامعية الموجودة في ذلك البلد .

ان طريقة الاختيار مهمة . ومن الضروري الاعلان العام فبكثرة الكفاءات المتقدمة تكون فرص الانتقاء اكبر وادق وافضل .

سياسة الدولة .. وسياسة التلفزيون الخاصة

في بعض البلاد يكون التليفزيون مؤسسة مستقلة او خاصة . في هذه الحالة يملك من الصلاحيات والنفوذ مايخوله الحق في معارضة سياسة الدولة وانتقادها بل تصبح له الحرية في تجاهل قراراتها المتعلقة بالسياسات المختلفة وتحمل مسؤوليته في ذلك .

والحال في الكويت على غير ذلك. فالتليفزيون مؤسسة وطنية تشرف عليها وزارة الاعلام وتمتلكها الدولة .

هنا يصبح من العسير علينا ان نفهم حرية التليفزيون التي تتحدى سياسة «الدولة» وتتجاهل مؤسساتها الدستورية والاستخفاف بقراراتها .

يوم الجمعة الماضي عرض التليفزيون فيلما مصريا باسم «معسكر البنات» وفكرة الفيلم تقوم على الدفاع عن اختلاط الجنسين في معسكر ترفيهي خارج المدينة ـ ولا نريد أن نتحدث عن الفيلم ومشاهده . ولا نريد ان ندخل في معركة مع افكاره السطحية المتخلفة العامية . ولكننا نستنكر فقط التحدي الذي يقابل به مسؤلو التليفزيون قرارات المؤسسات الدستورية فمن المعروف ان للدولة ولمجلس الامة سياسة واضحة ضد الاختلاط فكيف تحارب اجهزة اعلام الدولة هذه السياسة بدلا من التوعية بها والدفاع عنها ؟؟

وقبل ان يتمادى مسؤلو التليفزيون في الترويج لاخطارهم الخاصة والاستخفاف بقيم الاسلام ندعوهم لقراءة هذا المقال الذي ورد في مجلة «تقدمية» هي «الهدف» (عدد ٥٣٥ الخميس ٢٣ مارس) واقعة مشهوده من ثمرات الاختلاط الذي يبشرون به ويسوقون المجتمع سوقا اليه .

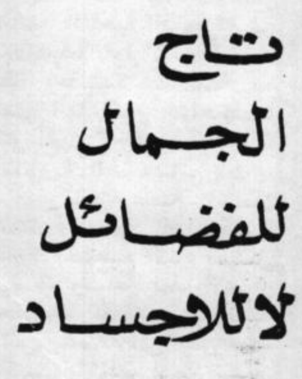
عنوان المقال

أنا مع الاختلاط ولست مع الرحلات

يقول صاحب المقال بعد ان يؤكد تاييده للاختلاط وانه معه ومع الطلاب ومطالبهم المشروعة ـ تحاشيا لاي اتهام بالرجعية ! يقول :

ومع كل هذا فان ما حدث في يوم الجمعة الماضية في الرحلة المشتركة التي اقامتها كلية التجارة الى احدى مناطق الكويت النائية شيء يؤسف ويخجل الانسان من ذكره .. وانا لا اريد ان انكر ما حدث من تصرفات غير اخلاقية قام بها طلبة ينادون بالاختلاط والتحرر ولا اطلب التحقيق فيما حدث لان تلك امور لاتحتاج الى تحقيق لان هناك مثلا يقول «مادام العم راضي ما دخلك يا قاضي» !

فاذا جاءت هذه الكلمات على لسان طالب مؤيد للاختلاط يثق في زملائه ويؤيد مطالبهم في الاختلاط ويضرب معهم ويكون في المقدمة ـ على حد تعبيره ـ واذا جاءت هذه الكلمات متفقة مع روح السياسة التربوية التي اختطتها الدولة في منع الاختلاط فالى اي شيء يرمي التليفزيون بترويجه للاختلاط والدعاية له ؟ ●





في بريطانيا حدث مرة ان قامت النساء بعض النساء بتظاهرة طافت شوارع العاصمة يعلن هؤلاء النسوة فيها استنكارهن لمسابقات ملكات الجمال وينادين بالويل والثبور لمن يقوم على تنظيم هذه المسابقات باعتبار انها اساليب تمتهن فيها المراة وانسانيتها وتهان كرامتها وتبتذل انوثتها ، فليست المراة في نظرهن سلعة تعرض في سوق الرقيق المقنع لينادي على محاسنها ومفاتنها وتتنافس فيه الجواري باستعراض اجسادهن والتعري امام جمهور النخاسة ..

والمراة في نظرهن اجمل من ذلك اذ تقاس برجاحة عقلها وحسن اخلاقها وما عندها من فضائل ومكارم .

ونحن هنا لم يعجبنا تظاهرة النسوة البريطانيات ولا نوافق على وجهة نظرهن ونستسخف عقولهن ونعلن بكل اعتزاز وفخر وفي صحفنا المحلية عن مسابقات لاختيار ملكة جمال لنادي الغزال في حفل يليق بعظمة الملكات وأوضاعهن الاجتماعية .. الا ما اسعد امتنا بهؤلاء الملكات !

والامر هنا متروك لنساء هذه البلد فهل هن راضيات عن هذا السوق العلني لعرض اجساد النساء أنصاف العرايا امام المشاهدين الرجال ليحكموا على ايهن اجمل ساقا او انحل خصرا او أملأ صدرا.

اهذه هي المراة في نظر مجتمعنا وهل ترضى هي ونقصد المراة بالذات ان تكون كذلك . الا من نخوة تدب في عروق النساء الفاضلات فيتظاهرن مستنكرات هذه الاهانة لبنات جنسهن كما تظاهرت البريطانيات .

انها حالة تردت فيها قيم

الانسان الذي كان من المفروض فيه ان يتنافس في الخير ويتبارى في الفضيلة ، ولو كان هذا المجتمع فاضلا يحكمه العقل لما اعتز الا بالمروءة والشرف ولوجدنا مباريات لملكات المثل ملكات الامانة والوفاء والاخلاص .

ان هذا الامر بما فيه من تدبير الرجال وتخطيطهم ليحط من قدر المراة ويستنز لها الى هذا الوضع المهين — وان الذين يصرون على وضع المراة في هذا الموضوع الوضيع لا يريدون لها خيرا ولا يبغون منها الا متعة في كل مكان ومضغة على كل لسان .

وان على النساء قبل الرجال ان يفقهن ما يحاك لهن من سوء المصير ويعملن على احباط كيد الرجال هذا حتى تظل بيوتهن عامرة واسرهن مصانة قبل ان يزحف هذا الخراب فيدمر المجتمع ولا يبقى فتاة ولا زوجة ولا اما في وضع تستطيع ان تكون به امرأة انسانة كما اراد لها الله ●

أبطال الجزائر لا فرقها الراقصة هم وجهها الحقيقي

تعودنا من بلدنا الحبيب « الجزائر » ان نسمع اخبار البطولة والكفاح فقد ارتبط اسم هذا البلد في اذهاننا بثورته المباركة التي استشهد فيها مليون شهيد من فتية امنوا بربهم وحملوا السلاح في وجه فرنسا العظمى حتى ارغموها على الرحيل بعد ان كادت توطد اركانها وترسي دعائمها في هذا الوطن العزيز .

ولقد كان في تصورنا ان الجزائر قد كنست كل اثار لهذا الاستعمار وطهرت منه ارضها ولم يبق له ذيول فكرية او اثار اجتماعية او مناهج سلوكية يتطبع بها ابناؤها .

لقد كان هذا تصورنا الى ان راينا فرق المغنيات والراقصات الجزائريات تزور ارضنا معربة عن انها تحمل الينا صورة حية للجزائر وتنقل الينا نماذج راقصة مما يعيش على ارضها .

لقد اسفنا بعد ان عرض لنا التليفزيون هذه الصورة اسفنا على بلد حبيب كنا نعرف منه صلابة الكفاح وعناد البطولة ولا زلنا نسمع عن مواقفه الصامدة غير المتخاذلة في كل قضية مصيرية من قضايا العرب اما وقد راينا مما راينا وفي ظرف نحن فيه محتاجون الى رجولة الرجال وفضائل الفضلاء وعزائم المناضلين فاننا نعرب عن اسفنا لهذا الحال الذي تتردى فيه امتنا في كل ناحية من انحائها ، لقد كان ما نتوقعه منك غير ذلك ياجزائر .. فاميطي هذه الغلالة الباهتة المستوردة عن وجهك واكشفي عن الحقيقة الناصعة التي عرفناك بها فما بهذا تسود الامم ولا يتحقق النصر المبين .

وانت خير من يعرف هذا .. وماضيك في الكفاح وتجربتك فيه خير دليل .

الا اننا نحب ان نعرف ان في الجزائر شبابا مؤهلين صادقين امام كل غزو وزحف دخيل باسلامهم معتصمون وعلى درب ابطالهم الشهداء سائرون .. وما الى هذه الفرقة الفنية الغنائية الراقصة ينتمون .. ولا بها يعرفون .

فالى هؤلاء تحيتنا لانهم وجه الجزائر الحقيقي السليم .

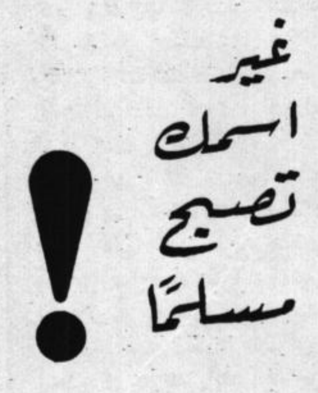
وبعد : فهل من اللائق ان يكون استعداد الكويت للمعركة مع العدو في هذه الظروف التي تمر فيها القضية الفلسطينية باخطر مراحلها .. هل من اللائق ان يكون استعداد الكويت للمعركة باستقبال الفرق الفنية ؟ ●

جمعية الطلبة المسلمين تكتسح انتخابات الطلبة في باكستان

في الانتخابات التي جرت اخيرا في الجامعات والمعاهد الباكستانية اكتسحت جمعية الطلبة المسلمين جميع الجبهات الاخرى والمؤلفة اساسا من الشيوعيين والاشتراكيين وحققت انتصارات لم تشهد لها الحركة الطلابية مثيلا في تاريخها . وكانت جمعية الطلبة المسلمين قد خاضت الانتخابات تحت شعارات محدودة مما يضفي معنى خاصا على نتيجة الانتخابات . وقد نادت الجمعية بعد نهاية الحرب الاخيرة بضرورة العودة الى الاسلام كاساس عقائدي للبناء الوطني والقومي وادانت جميع الزعامات التي تعاقبت على الحكم واتهمتها باستغلال اسم الاسلام دون العمل من اجله وحملتهم مسؤولية الكوارث القومية التي حدثت .

وقد علقت النشرة الطلابية التي تصدرها الجمعية على نتائج الانتخابات بقولها : ان النتيجة قد عكست اتجاه الشباب المتزايد نحو الاسلام ، وان الانتخابات كانت استفتاء واضحا حول الاهداف الصريحة التي طرحتها الجمعية وقد بدت ثقة الطلبة واضحة في القيم الاسلامية والجمعية التي تقف خلفها وتدعو لها .

وكان رئيس الجمعية الاستاذ تسنيم علام قد عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان طلاب باكستان مصممون على اختيار المنهج التعليمي الاسلامي ودعا الحكومة الى جعل السياسة التعليمية تقوم وفق الاسس العقائدية للامة الباكستانية . كما طالب باصلاحات تعليمية فنية مفصلة في النظام التعليمي ●



أعلنت الممثلة المصرية ماجدة الخطيب قرارها بالزواج من شاب انجليزي . وبناء على ذلك سيعلن الشاب الانجليزي اسلامه ويغير اسمه من « ألفرد » الى « فريد » !!

• نحن يسرنا جداً أن يعتنق بعض الناس الاسلام .. يسرنا جداً جداً ..

واذا كان « ألفرد » سيبدأ في تعلم الدين الاسلامي فإن أول حديث سيجده في كتب السنن :

« إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل إمرىء ما نوى .. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو إمرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه » !!

والسؤال المهم هو : هل سيكتفي « ألفريد » بتغيير اسمه فقط ؟ ومن من مسلمي اليوم سيلومه ان لم يفعل أكثر من ذلك ؟ هل فعلوا هم أكثر من ذلك ؟؟ ●

البكاء..
ليس وسيلة ايجابية لمقاومة المدارس التبشيرية

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
وبعد ..

فاني اتابع ما تنشره مجلتكم حول النشاط التبشيري في الكويت ومؤسساته التي تعمل بنشاط لتحقيق اهدافها المعروفة في وطننا العزيز وان كل مسلم ليقدر لكم مواقفكم التي تظهر الغيرة على الاسلام وتؤكد الحرص على دفع كل خطر يتهدده . ولكني ارى ان هذا الموقف الذي تقفه المجلة من هذه القضايا غير كاف لمواجهة المخططات التي ترسمها الهيئات التبشيرية وتنفذها مستغلة غفلة المسلمين حينا وتخاذلهم احيانا .. ولذلك فان الصراخ والعويل لا يغيران من الواقع شيئا كما ان الدعوة التي توجهها المجلة لوزارة التربية من اجل التدخل بمنع ابناء المسلمين من دخول المدارس التبشيرية امر غير عملي حيث ان الكثير من المسلمين لا يهمهم الا ان يجدوا المكان الملائم واللائق لتعليم ابنائهم وطالما ان هذه المدارس هي التي تتوفر فيها هذه الشروط وليس هناك مدارس بديلة فان الاب لن يتردد في الحاق ابنه بها

وان الاجدر أن نقاوم هذه المخططات بنفس السلاح الذي يستخدمه اعداء الاسلام .. والاولى بكل من يتباكى على هدم عقائد ابنائنا وافساد اخلاقهم .. الاولى به ان يسعى لايجاد المدرسة التي يتربى فيها الابناء التربية الاسلامية الصحيحة التي تحفظ عقيدتهم واخلاقهم وتعدهم لتحمل مسئوليتهم تجاه الامة والوطن .

وكانت مجلة المجتمع قد نشرت في احد اعدادها منذ اكثر من سنة عن مشروع مدرسة اسلامية ثانوية الا اننا لم نسمع بها ولا ندري ماذا تم بشانها . وحبذا لو ان المجلة تبنت الدعوة لاقامة هذه المدرسة لما يمكن ان تؤديه من دور هام وسد فراغ خطير يشعر به كل مسلم غيور في هذا البلد .

وحيث أن غيرنا يعمل بجد واخلاص لخدمة فكره ومبدئه ويحقق نجاحا يوازي ما يبذل من جهد .. وطالما اننا نسعى لوقف مخططه ودفع الخطر بالتمني والدعاء تارة .. وبضرب الاكف والحوقلة .. اخرى .. ولا نقدم جهدا مماثلا لجهده وتضحية وبذلا يفوقان ما يقدمه فانه سيمضي في تحقيق اغراضه ولن يضيره صراخنا ..

المخلص
عبد الفتاح ابراهيم

مبتكرات جديدة لـ..
حرب الاسلام

قبل فضيحة مجلة حوار وانكشاف مخطط المخابرات الاميركية في تبنى الفكر الماركسي بهدف سلخ الشباب العربي عن عقائدهم الدينية وعزلهم عن تاريخ امتهم وثقافتهم ،

كنت مع جمع من الاصدقاء نستمع الى الاستاذ مالك بن بني وتطرق الحديث الى المجموعات التى تنادى بالشيوعية وتحارب الاسلام . قال لنا الاستاذ مالك ان هذه الدعوة ليست شيوعية اصيلة ، انها تصدر من « مصانع ايدلوجية » انا اعرفها جيدا ..

كان الحديث قد جاء عرضا فلم يفصل الاستاذ اكثر من ذلك ..

وبعد حادثة مجلة « حوار » وفضيحة المخابرات الاميركيةثم صدور كتاب « لعبة الامم » فهمنا ماذا يعنى الاستاذ مالك « بالمصانع الايدلوجية » ..

واذا كانت هذه المصانع قد اسهمت كثيرا في ترويج الافكار السياسية والاجتماعية الدخيلة ونجحت الى حد بعيد في تحطيم القوة السياسية للمسلمين وزلزلة المفاهيم الاجتماعية القائمة على قواعد الاسلام فيبدو انها شعرت بفشل جزئي فيما يتعلق بالجانب «الدينى».

لذلك لم يكن صعبا على المراقب ان يجد في السوق دينا جديدا تعرضه هذه « المصانع » ليقتلع آخر ما تبقى من جذور الايمان في نفوس المسلمين ..

وقد شاهد الناس كيف أن الحكومة الاميركية « حكومة الرجل الابيض » قد بدأت تشجع « الاجيا محمد » وكيف انه تلقى ملايين الدولارات كمساعدة من الرجل الابيض الذي يعتبره « اليجيا محمد » شيطانا .

والانتنشط الدعوة بامكانيات ضخمة « للدين البهائى » حتى أن « مجلة المجتمع » لم تبد هدفا صعبا امام دعاة الدين البهائى فأتحفونا بمجموعة من مطبوعاتهم ورسائلهم ..

انهم الان يمارسون»الدعوة« في كل مكان من العالم الاسلامى ... وقد ذكرت انباء القاهرة اخيرا أن رئيس نيابة طنطا لا يزال يواصل التحقيق مع « اعضاء » هذا الدين الجديد وقد ضبط لديهم منشورات تحث على نشر الدين البهائى ونبذ الشريعة الاسلامية وعبارات معادية لها .

لما قرات في صدر المقال أن احدى المعتقلات قد ذكرت أن القيامة قامت منذ ١٢٩ سنة لم اكن قلقا على مصير المسلمينمن هذا الدجل ... الا ان القائمة الطويلة التي تضم اكثر من مائة شخص والتي تضم « اسماء » جميعها اسماء اسلامية ،شعرت بقيمة القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية بمحاربة هذا النشاط المشبوه ...

ونحن اذ نحث جميع الحكومات على — مراقبة هذه النشاطات الخطيرة الخبيثة نلفت النظر الىان الخطر لايكمن في البهائية وحدها بل يشمل جميع « الاديان » التي تتحرك في حرية متنكرة في ثوب الافكار الحديثة والدعوات التحررية الاجتماعية .

في العلاقة بين المعسكر الشيوعي والاحزاب الشيوعية الاقليمية
عمالة أم وحدة فكرية..؟؟

لم يعد غريباً في عالم السيرك الدولى أن نشاهد الجهات الاستعمارية تلفظ عملاءها كلما استنفذوا أغراضهم ، ولم يعد لهم وزن فى مخططاتها وسياستها ، ولعل آخر ماشهده المسرح هو التخلى عن شاي كاي شيك بعد أن تبدلت السياسة الأمريكية في جنوب شرق آسيا . وبصفة خاصة تجاه الصين — ولعل الأمثلة على ذلك كثيرة في الوطن العربي كذلك .

لكن الشيء الذى يستحق التعليق هو أن السياسة السوفيتية كذلك تسيطر عليها نفس الروح النفعية وتتعامل مع « أصدقائها » بنفس الأخلاق — على الرغم من الوحدة العقائدية التى تربطها بالشيوعيين المحليين في كل بلد .. إذن « فالأخوة الشيوعية » خرافة وأكذوبة كبرى .. والعلاقة الحقيقية بين الشيوعيين في كل مكان والاتحاد السوفيتى ما هى الا عمالة محضه تبيض وجهها بالشعارات العقائدية حتى تكسب شرعيتها .

هذا الحديث نسوقه بمناسبة التصريحات التى أطلقها المستر بيلاله رجل موسكو في براغ وأحد أقوى ثلاثة رجال في شيكوسلوفاكيا والتى أدان فيها الشيوعيين السودانيين وشجب مؤامرتهم على اللواء نميرى وقال انها استهدفت ضباط النميرى التقدميين الذين أطاحوا بحكم الرجعية والإقطاع وقال أن عبد الخالق محجوب — سكرتير الحزب الشيوعى بدأ يعد الإنقلاب العسكرى دون أن نعلم نحن أو أحد الأحزاب الشقيقة .

والمعروف ان المعسكر الشيوعى كان قد استنكر بشده حملة النميرى على الشيوعيين السودانيين وهاجمه بعنف لكنه الآن على استعداد لإدانة « الرفاق الماركسيين » الذين أكل معهم « العيش والملح » وتقديمهم كقربان من أجل التقارب مع نظام النميرى مادام ذلك أجدى وأنفع للمصالح السوفياتيه .

بعد التجربة الرائدة

ملاحظات .. في مؤتمر المناهج الدراسية

يوم السبت الماضي انهى المؤتمر العام للمناهج الدراسية جلساته التي ظلت اسبوعا كاملا ..

والمؤتمر تجربة موفقة ساهمت بطريقة واضحة في توسيع اوعية الديمقراطية في المجتمع الكويتي .. وهي بادرة طيبة ينبغي ان تسجل لوزارة التربية .

ولقد نشطت مختلف الفئات والقطاعات في احياء جلسات المؤتمر وادارة النقاش والحوار من خلال لجانه التسع .

ملاحظات .. في المؤتمر

● من الملاحظات الصحية التي تدل على العافية وتبعث على الامل ان رجال وزارة التربية قد التزموا الجانب الديمقراطي في جلسات اللجان .. سواء في فرص النقاش فقد لوحظ انهم كانوا غير حريصين على الاستئثار بفرص الكلام . وانما كانوا حريصين على الاصغاء لوجهات النظر الاخرى .

كذلك التزموا جانب الديمقراطية في النقد الموجه الى وزارة التربية او بالاحرى النقد الموجه الى مناهج التربية

واذا كانت الاشادة بهذا الموقف امر يمليه النبل الاخلاقي في ذكر محاسن الذين احسنوا. فان هذه الاشادة في نفس الوقت تعني نقدا غير مباشر لبعض المؤسسات الاخرى التي ترى في النقد البناء شبحا مخيفا .. وصوتا مقيتا ..

● ومن الملاحظات غير السارة ان هناك اتجاها عاما داخل لجان المؤتمر كان يحاول باصرار .. وفي نسق واحد ان يناوىء الاسلام . ويرفض سيادته الطبيعية على مناهج التربية .

في لجنة التربية الاسلامية حدث هذا .. وحاول بعضهم ان يكافح في سبيل تقليص مكانة الاسلام في المناهج .

وفي لجنة الاجتماعيات والخدمة للمناهج برز نفس الاتجاه .. وصب بعضهم قوة معارضته على تعبير «التعاليم الاسلامية» في الفقرة الاولى من توصيات اللجنة .

وفي لجنة الاجتماعيات والخدمة الاجتماعية برز نفس الاتجاه ايضا اذا ارتفع صوت يقول : لا نريد ان تصطبغ مناهج التربية بصبغة اسلامية .

ومن الغريب ان هؤلاء لم يقدموا بين يدى اعتراضاتهم اي اسباب موضوعية معقولة .. ومن اطرف ما حدث ان احد اعضاء لجنة الاجتماعيات سال صاحب الصوت المعترض على الصبغة الاسلامية .. هذا السؤال ..

ما هي اسباب اعتراضك ومبررات رفضك ؟

فكانت الاجابة : اسباب شخصية لا اريد ذكرها الان ؟

وهكذا يريد البعض ان يفرض على الامة كلها اتجاها معينا لاسباب شخصية .

ولكن ليس معنى ذلك ان هذا الاتجاه قد ساد فنظرة عابرة على التوصيات النهائية للمؤتمر تبين انها خرجت في اعتدال ودون شطط او مغالاة

● من الملاحظات الذكية .. ان كثيرا من اللجان ادرك مدى الارتباط بين مناهج التربية .. وبرامج وزارة الاعلام .. وان وزارة التربية لا تستطيع ان تؤدي مهمتها اذا ظلت برامج الاعلام تهدم في نفوس الناشئة ما تبنيه وزارة التربية .

● فالتوصية « ١١ » من توصيات لجنة التربية تنص على ما يلي :

« على وزارة التربية ان توصي الجهات المسؤولة عن الاعلام والنشر بالمحافظة على الاداب العامة التي تكفل للنشء حسن التربية » .

● مثال اخر من لجنة السياسة العامة .. جاء في توصياتها ما يلي :

« ونظرا لان اثر المنهج في تعديل سلوك الطلاب يتاثر كثيرا باجهزة الاعلام المختلفة وخاصة التليفزيون لهذا توصي اللجنة : بانه حرصا على وحدة التوجيه واثره في الابناء توصي اللجنة بضرورة التزام اجهزة الاعلام بالا يكون ما يعرض من خبرات واتجاهات متناقضا مع الاهداف والاتجاهات الرئيسية للتربية والتعليم وان يتم كل تنسيق ممكن في هذا الصدد ».



حول حادثة القتل في مدرسة الرميثية

سياسة التدليل .. والقدوة السيئة

من أسباب الجنوح الخطر لدى الناشئة

تحقيق : أبو هالة

□□ ليست بالجريمة العادية التي يمكن المرور على احداثها سراعا دون توقف عند وقائعها ودوافعها .. وليست بالجرم الهين الذي لا يستحق الدراسة ..!! انها أفظع جريمة يرتكبها بشر .. انها القتل .. انها ازهاق روح انسان .. انها التعدي على حرمات الله .. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها .. انها انتهاك لحرمة المجتمع الانساني كله « انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا »

مبعث الخطورة

□□ وتتعاظم خطورتها حينما تحدث من شباب لم يتعد العقد الثاني من عمره .. وما زال يخطو اولى عتبات الحياة ..!!

□□ وتشتد في اثمها لما نراها تقع من فتى يتعلم وفي قاعة الدرس والتهذيب ..!!

□□ وتبلغ الاستهانة بالاعراف والتقاليد ، والقوانين والسلطة ، حينما يقترفها الجاني امام اعين الناس وعلى اسماعهم ، وفي مجتمع اقرانه وزملائه ، واساتذته ومربيه !!

□□ والمهم ان يتم ذلك في أمة يتحدثون عن أعلى مستوى اجتماعي وصلت اليه بين الامم كلها..!!

تساؤلات حتمية ؟!

ـ فلماذا وقعت هذه الجريمة بهذه الصورة البشعة ؟!

ـ وما هي البواعث والدوافع التي كمنت وراء ارتكابها ؟!

ـ ومن المسئول عن هذا الانحراف الذي أصاب فتى في ريعان شبابه واكتمال عقله ؟!

ـ وكيف تصور الجريمة الكبيرة بهذه الصورة البسيطة حتى أقدم عليها ؟!

ـ وما هي الابعاد المترتبة عليها ؟!

ـ وكيف نحمي مجتمعنا وصغارنا وشبابنا من امثالها ؟!

تدليل الشباب

□□ لذلك رحت اسأل ناظر احدى المدارس المتوسطة عن الحادث فقال :

ـ ليس من شاني ان اتعرض للحادثة هذه بالذات وتفاصيلها وعقوبتها .. فذلك أمر موكول للقضاء ونزاهته ، والقانون وكفايته .. انما الذي استطيع أن اوجز لك القول فيه على العموم :

اولا : ـ ان سياسة التدليل حيث نفتقد هذين المبررين . افقد البعض الشعور بالمسئولية .. فطلبات الاولاد من ذويهم مجابة دون تردد حتى السيارات أصبحت في متناول المراهقين .. حتى اني لاذكر ـ ان لم تخني ذاكرتي ـ ان ناظر الشويخ الثانوية في احدى الاعوام السابقة حاول ان يمنع السيارات الخصوصية ودخولها ساحة المدرسة فجوبه بالرفض والامتناع .. ولعلك لو قمت باحصاء عن حوادث المرور في هذا الشان لراعك التهور واللامبالاة وكثرتها من هذا الشباب الذي يتلذذ فعلا بالسرعة الجنونية .

ازدحام الصفوف

ثانيا : ضعف قدرة المدرسة عن التوجيه الاخلاقي نظرا لازدحام الصفوف بعدد الطلاب بحيث لا يتمكن الاستاذ من دراسة تلاميذه وميولهم وامكان توجيههم .. واذا جاز ذلك في بلاد مزدحمة بالسكان ومواردها قليلة .. فلا يمكن ان يكون ذلك في بلدنا هنا حيث نفتقد هذين المبررين .

اهمال النشاط المدرسي

ثالثا : عدم اتساع وقت الدوام المدرسي لاستنفاد طاقات الاولاد في النشاطات المختلفة .. ولا أخفي عليك ان ظروف المدرسة قد تستدعي اهمال النشاط واستغلالها في دروس تقوية للتلاميذ في مواد الامتحان .

الامتحانات

رابعا : نظام الامتحانات ذاته الذي لا يعبأ ولا يعتمد على آراء المدرس في تلاميذه مما يفقد المدرس سلطة قد يستغلها احسن استغلال في التوجيه العلمي والاخلاقي .

الاكاديمية البحتة

خامسا : اقتصار التربية الاسلامية على حصص محدودة جدا مع بعد المناهج الاخرى عن سياستها وانحصارها في الناحية « الاكاديمية البحتة »

الرائد الديني

سادسا : افتقاد المدرسة الى رائد ديني متفرغ واقتصارها على مشرف اجتماعي علما بانه لا يجب أن تنفصل مهمة الاثنين عن بعضهما .

الافلام وكتب الجنس

سابعا : الفراغ الذي يعانيه الشباب بعد المدرسة فيقضيه مع أفلام الجريمة وقرناء السوء ، وكتب الجنس ، ومغامرات الاشقياء فيتم في العطلة هدم ما يكون قد بني في المدرسة على قلته .

اجهزة الاعلام

ثامنا : أجهزة الاعلام من اذاعة « وتليفزيون » وهي تقدم مسلسلات الجريمة والرعب وحلقات تضفي على مرتكبيها بطولة تستهوي الشباب ، وتبعث في نفوسهم روح التقليد بل والابتكار ..

مع استاذ علام النفس

□□ واكتفيت من السيد ناظر المدرسة بهذا التلخيص الجامع لاصل الى استاذ في علم

النفس كنت على موعد معه حيث قال :

ـ قبل ان نسرح في كيفية وقوع الحادث ، ونوضح علاجه لا بد ان نعرف لماذا قام الشاب بهذا السلوك الذي نراه جرما وانحرافا ؟!

ونظرتنا الى الانحراف تتأثر بالمجتمع الذي نعيش وقيمه الاخلاقية وقوانينه المحلية .. واذا ما اصبح الفرد مخربا بحيث يتعارض سلوكه مع مصالح الغير يجب ان يهتم المجتمع بهذا الانحراف فما بالك اذا ما وصل الى حد الاعتداء على الغير ..!!

ـ فمن الاسباب التي اراها دافعة لمثل هذا السلوك احيانا « المنافسة » التي قد يندفع اليها الشاب عن طريق الاسرة اذا ما حاولت ان تثير في نفس احد ابنائها العزيمة على التقدم والتفوق وهي في هذا المجال ـ بدافع الحرص وحسن النية ـ تضرب له الامثال بالاقران والزملاء .. حتى يتولد في نفسه نوع من الغيرة الحاقدة على كل متفوق .. وبدلا من ان ينفذ السير للحاق بهم يحاول تحطيمهم والاعتداء عليهم وازالتهم كعوائق ماثلة امامه لابراز شخصيته وقدرته .. وقد تنتقل هذه الطريقة الى المدرسة ..!!

□ فاذا لم تحسن ضبط المنافسة ، وتقدير الاعمال البسيطة عند الضعفاء وتشجيعهم ، حدث انحرافهم واعتداؤهم على غيرهم ..!!

ـ ولقد قرات في الصحف أن وراء حادث « الرميثية » حب فتاة .. فشل القاتل فيه حيث كان ينافسه المقتول عليها ..!! وان القتيل كان رياضيا واحد ابطال ناد من النوادي .. وانه استعمل عضلاته في المشاجرة مع زميله مما ادى الى اغمائه وسقوطه امام زملائه ..!!

ـ لذلك أرى ان تقوم المدارس بمراقبة التنافس البناء ودعم شخصية الضعفاء ، وابراز قوتهم في بعض النشاطات وهم اولى بالتشجيع من المتفوقين .. وتقسيم الصفوف حسب القدرات بحيث لا يظهر البون الشاسع بين طالب واخر .. كذلك توجيه الاسرة عن طريق مجالس الاباء وملاحظة اخبار الاباء اولا بأول عن مدى قوة اولادهم واسلوب توجيههم ورعايتهم ..

ـ وعلى اجهزة المسرح والتليفزيون المساهمة بدور فعال في هذا المضمار .. وان كنت أرى ان الجريمة في عمومها لا يمكن القضاء عليها ، وانما تقليل نسبتها ، ونوعيتها ، وآثارها ..!!

ويساعد على ذلك تركيز الايمان بالله في نفوس الناشئة ومحاربة موجة الالحاد الطاغية وتطهير المجتمع من كتب الادب الرخيص ، والصحف الماجنة ، واشاعة المحبة لله والناس ، وضبط عمليات الطلاق ، وتعدد الزوجات في اطار من اوامر الاسلام الذي قال رسوله عليه الصلاة والسلام « ابغض الحلال عند الله الطلاق » ولعنته على الذواقين من الرجال والذواقات من النساء بحيث يستقيم امر الاسرة ويستقر وضعها خصوصا في مجتمع مثل مجتمعنا كانت المادة سببا في مخالفة هذه القواعد الشرعية وايجاد الخلل الاسري مما يولد عند الشباب المراهق نوعا من الشعور بالاضطهاد ، ويفقده حب الوالدين ورعايتهما له .. فيثير في نفسه الاحقاد التي تتلمس ثغرات لظهورها في صورة جرائم .. فالانسان لم يولد مجرما بل ولد على الفطرة السليمة .. والانحراف يأتيه عن طريق البيئة بجميع ميادينها ...



مع والد لطالب

□□ وعلى باب المدرسة وجدته واقفا بجوار سيارته زائغ العينين يدور بهما في جموع التلاميذ الخارجين من المدرسة حتى اذا ما راى ولده استقبله بفرحة واسرع بادخاله السيارة وكنت على مقربة منه فاستوقفته محاولا ان اشده الى الحديث عن رايه في جريمة طالب الرميثية .. الا ان الوالد بعصبية قال :

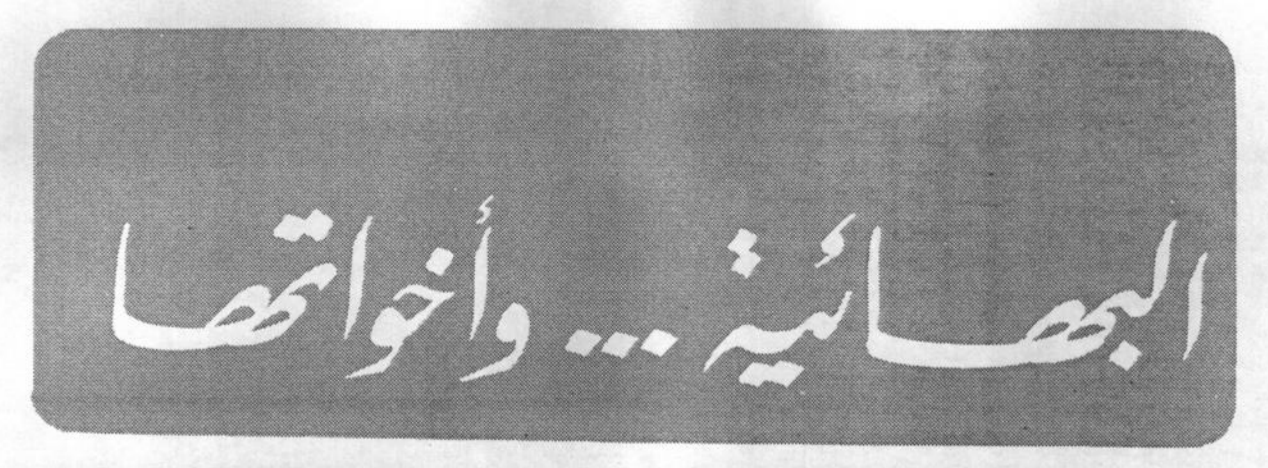
ـ لقد كدت امنع ابني عن المدرسة .. ولكني سلمت الامر لله .. وكل يوم ازوده بنصائحي : كن في حالك .. العلم فقط .. اياك والتشاجر كن متسامحا ... الخ .

فقلت له : وهل هذا هو الصحيح ؟! انك تعزله عن الناس ، وتربي فيه روح الجبن وتهدم شخصيته ..!!

قال : ماذا افعل ؟

قلت له : ان الشذوذ بجريمة فردية لا يعني انتشار الشر .. فما زال الخير اصيلا والاستقامة والفضيلة غالبتان وواجبك ان يفهم ابنك ذلك وينطلق مع زملائه بهذا المنطق وان يختار اصدقاءه من التلاميذ ذوي الاخلاق الحسنة مع بيان الاسباب الواضحة لانحراف مثل هذا الشاب .. وان تغرس في قلبه محبة الناس وان ترشده الى الايمان بالله والاعتماد عليه فهو الحافظ من الاشرار ..

وادار سيارته وهو بين مقتنع وغير مقتنع ..!!



البهائية ... وأخواتها

خطر قديم ... جديد!

مصر تضرب معاقل البهائيين .. وتقض سوقهم

بقلم: حسن البغدادي

البهائية ، المطورة عن البابية ، او : البابلية ، كما يلفظها العوام ، حركة باطنية هدامة اوجدها الكفر في ديار الاسلا لتؤدي دورها في ابعاد المسلمين عن عقيدة التوحيد الصافية ، وتجريئهم على الاباحية وانتهاك حرمات الشريعة، والتحلل من قيود الحلال والحرام ، وتنفيذ خطط اليهود والمستعمرين ، شانها شان القاديانية والماسونية .

البهائية تجديد للباطنيات القديمة

وليست خطط الكفر في انشاء ورعاية النحل الابتداعية الباطنية الزائغة بالخطط الجديدة ،وانما تتبدل الاسماء والشعارات فحسب ، وما البهائية والقاديانية والماسونية التي ابتلي بها هذا العصر الا الحركات البديلة الوارثة للجهمية والقرامطة ، واخوان الصفاء ، والاسماعيلية ، والنصيرية . تعددت الاسماء ، واختلفت الازمان ، والهدف واحد .

وكما سخرت فلول الدولتين المجوسية والرومانية طوائف الجهمية والقرامطة واخوان الصفاء لتهديم الدولة وبث الاضطراب في المجتمع الاسلامي اثناء الفترتين الاولى والوسطى من العهد العباسي . وكما استغل الصليبيون في اواخر العهد العباسي الاسماعيلية والنصيرية لمحاربة آل زنكي وصلاح الدين الايوبي والتجسس عليهم ، استغلت دول الكفر الغربية والشرقية والوكالة اليهودية خلال القرن الماضي والى الان هذه الحركات الجديدة لهدم الخلافة الاسلامية العثمانية ، وابعاد المسلمين عن عقيدتهم ، وتسويغ الاتجاه الشهواني لهم ، والذي يحملهم على التحلل من القيود الشرعية والاخلاد الى الارض .

القياصرة الروس يبتكرون البابية

فرق واحد فقط يميز البابية عن القاديانية والماسونية ، اذ بينما نجد القاديانية ابتكارا انكليزيا صرفا ، استخدموه لتطويع الهند ، والرد على الجهاد الاسلامي الذي كان يمارسه علماء الهند الابرار . وبينما نجد الماسونية ابتكارا يهوديا صرفا استفاد من امكانيات الانلكيز والفرنسيين والالمان ، نجد البابية ، ثم البهائية المطورة عنها ، ابتكارا روسيا اراد به القياصرة الروس منافسة المساعي الغربية في ديار الاسلام وقد كشفت الدراسات الاستشراقية الروسية الحديثة الكثير من جوانب هذه الحقيقة، ومثلها : الترجمة العربية الصادرة سنة ١٩٦٩ لكتاب سفير روسيا القيصرية في طهران المدعو «كنياز دالكوركي» كما تحفظ المتاحف الوثائقية اليوم في روسيا وثائق كثيرة تبين جهود الضباط الروس ورجال السفارة الروسية في طهران ، وتروي ادوارهم في تاسيس الحركة البابية والاموال والخبرة التخطيطية ، ودفع الارمني الروسي « منوجهرخان » الى اشهار اسلامه واستيطان اصفهان لتمكينه من الاشراف المباشر القريب على الحركة البابية ورعايتها .

ولا يجهل المطلعون على التاريخ السياسي الحديث ما كان للقياصرة من طموح للاستيلاء على البلاد العربية مهد الاسلام ، وتطويق الدولة العثمانية من الجنوب ، من بعد ماضربوا الاسلام ضربتهم الاولى في بلاد القوقازو التركستان وازبكستان ، واستولوا على عواصم الاسلام الكبرى هناك بخارى ، وسمرقند ، ومرو ، وانهوا قصص المجد التي سطرتها هذه المدن العظيمة في العهود الاسلامية المتعاقبة ، واستاصلوا بقايا الحياة التي نجت من ايادي تيمورلنك ، وجنكيزخان ، وهولاكو .

روسيا تصنع خوارط عسكرية للعراق

وليس نكر هذه الخطط القيصرية من الافتراضات الجغرافية ، فاضافة الى دلائلها المعروفة ، المتمثلة بالارساليات الروسية التبشيرية والتعليمية في القدس والناصرة وعموم فلسطين وسوريا ،نجد وثائق السفارة الفرنسية في بغداد ــ فيما كشفه سفير فرنسا في بغداد قبل اعوام قليلة

سواعد الايمان تهدم المحفل البهائي في القاهرة

البهائية فرقة باطنية تنفذ مخططات اليهود

احذروا خطرا جديدا مقنعا باسم الجهاد المقدس



الدكتور محمد الفحام
ندوات .. عامة



الشيخ عبد الجليل عيسى
الكتب .. لا تكفي

تتحدث عن فتح روسيا لقنصلية لها في الموصل في اواسط القرن التاسع عشر ، وقيام احد رجالها من العسكريين بمسح العراق ورسم خوارط تعين الروس في اي عمليات حربية مقبلة في العراق ، وقد ترجمت وزارة الثقافة كتاب السفير ، ونشرته بعنوان « الحياة في العراق قبل قرن » هذا فضلا عما يمثله اندفاع الجيوش الروسية في الحرب العالمية الاولى في منافسة سريعة مع الانكليز نحو العراق واحتلالها لبعض مناطقه الشرقية المتاخمة لايران من تعبير عن هذه الرغبة القديمة التي يغذيها الحقد على الاسلام ليس غير .

ثورة أكتوبر الشيوعية تنهي الوصاية الروسية على البهائية

الا ان ثورة البلاشفة في روسيا قد انهت الكثير حين قامت من المخططات القيصرية، مما أتاح للانكليز فرصة وراثة القيصر في رعاية الحركة البهائية منذ ذلك الحين وحتى اليوم ، وان لم يمنع ذلك البلاشفة من الاستعانة ببعض من سايرهم من البهائيين وتدرجت حاله الى اعتناق الشيوعية المحضة ، فتسلم مثل « ناريمان كربلاي نجف اوغلي » رئاسة القسم الشرقي بوزارة الخارجية السوفيتية زمن لينين ، وهو اذربيجاني بهائي ساح من قبل في ايران والعراق و « اوغلي » اداة نسبة ، اي هو « ناريمان الكربلائي النجفي » ،نسب نفسه الى هاتين المدينتين لدراسته فيهما، ولا تزال هاتان المدينتان تحويان الكثير من البيوت البهائية الفارسية والعربية كما افاد الشيخ الخالصي في بعض كتاباته محذرا منهم ، وهو احد كبار علماء الشيعة في العراق ، ويستطيع القارىء ان يجد لهذا البهائي الشيوعي الاذربيجاني مقالا على سبيل المثال كرسه لتمجيد لينين في اعداد سنة ١٩٧٠ من مجلة المدار العربية الصادرة في موسكو .

وبانتقال الوصاية على الحركة البهائية الى الانكليز فتحت صفحة جديدة من ازدهارها ، اذا استطاع الانكليز ان يوصلوا من دسوه من عملائهم في هذه الحركة ومن اليهود الايرانيين الى مناصبها القيادية ، فتجدد نشاطها في ايران ، ونمت محافلهم في عكا وانحاء فلسطين ، وكانت قد تاسست كجزء من المساعي القيصرية في فلسطين مما تحدثنا عنه قبل قليل لتطويق الدولة العثمانية ، وكجزء ايضا من تخطيط اليهود الروس لاستغلال هذه الحركة بواسطة القيصر للتمهيد للهجرة اليهودية الى فلسطين ، وهكذا دخلت الماسونية والوكالة اليهودية هذه المحافل البهائية ضمن قواها العاملة في فلسطين لانشاء الدولة اليهودية ، ورسمتا للسلطات الانكليزية طرق معاونتها .كذلك شيدت المحافل لهم في لندن ،وفي كل البلاد التي استعمرها الإنكليز ، حتى الافريقية الاستوائية منها ، فضلا عن رعايتهم لها في العراق ، اذ تعرض العراق – لمجاورته ايران – الى تبشير بهائي كثيف خلال القرن الماضي ادارته داعية البهائية البارعة الجمال المسماة « قرة العين » ، مستخدمة في ذلك الاغراء الانثوي وتقديم جسدها باساليب شيطانية لجر الشباب الى الطائفة ، فكان العراق بذلك اسرع الى التاثر بالداء الايراني الروسي الوبيل ، وخصوصا محافظة « ديالي » العراقية المتاخمة لايران ، وهي المحافظة التي كان يمر منها طريق خرسان العظيم قديما بعد خروجه من بغداد ، وتقع فيها مدن « بندنيج » و (باعقوبا)و « باجسرا » و (باصيدا) وغيرها من المدن القديمة المشهورة عند دارسي الجغرافية التاريخية للبلاد الاسلامية ، وهي مدن لاتزال حية عامرة بالسكان ، وان كانت الاخيرتان صغيرتين ، ولا تزال الحركة البهائية فيها وفي قراها حية كذلك ، رغم الخطوة الحسنة التي اتخذها عبد السلام عارف أيام حكمه في أغلاق محافلها العديدة المنتشرة في هذه المدن وقراها وفي بغداد ، ورغم خطوة حسنة اخرى اتخذتها الحكومة العراقية اوائل سنة ١٩٧١ كررت فيها تحريم البهائية بموجب قانون خاص. والواقع ان القصور سيظل ملازما هذه القوانين ، اذ لابد من ان يعقب التقنين حملات وعظ وارشاد اسلامي يقوم بها علماء الاسلام في المناطق والقرى والبيوت البهائية بتنسيق مع رجال الادارة .

السفير الانكليزي يلتزم البهائية وينذر ويهدد الملك فيصل

والحقيقة ان الرعاية الانكليزية للبهائية في العراق ليست خافية على المتتبعين ، وانما زادتها وضوحا وثائق سرية مهمة من وثائق البلاط الملكي العراقي اودعتها حكومات الثورة بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ لدى المركز الوطني العراقي للوثائق وتكشف بعض هذه الوثائق عن تهديدات وانذارات وجهها السفير الانكليزي ببغداد الى الملك فيصل الاول في حدود سنة ١٩٣٠ يامره فيها بالتدخل المباشر لابطال حكم قضائي صادر ضد الطائفة البهائية في دعواها ملكية مبنى محفلها في بغداد ، وكان علامة العراق

والداعية الاسلامي النبه الشيخ امجد الزهاوي رحمه الله رحمة واسعة احد القضاة الذين اصدروا هذا الحكم .

استغلال عنوان الجهاد للتمويه في فذلكة بهائية جديدة

الا ان الانكليز ابرع المستعمرين في التمويه والخداع والالتفاف ، فما ان قل نفوذهم الظاهر في العراق بعد الثورة عما كان عليه في العهد الملكي ، وما ان اغلقت المحافل وشاع خبر التعاون العميق بين المحافل البهائية في عكا ودولة اسرائيل بعد انشائها ولهج اليهود بشكر البهائيين على دورهم المساعد في تمكينهم من انشاء دويلتهم ودور نداء الميرزا حسين رأس الحركة البهائية وابنه عبد البهاء ليهود العالم بالتجمع في فلسطين خلال القرن التاسع عشر ، نقول : ما ان انفضح ذلك حتى بدلوا خطتهم . فكما ابتكروا للماسونية بعد تشديد المخلصين هجومهم عليها نوادي الروتاري واللاينز ، تمويها وخداعا للسذج، فكذلك ابتكروا للبهائية اسماء جديدة ، واستغلوا الوضع العربي بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ ، فتقدم بعضهم ، في العراق وغيره ، بطلب اجازة ما اسموه بجمعية « الجهاد المقدس » ، وسطروا في غاياتها : المساعدة على حفظ حقوق العرب في فلسطين ، في الحين الذي كشفت فيه صحف واذاعة اسرائيل خبر انشاء المحفل البهائي في عكا لهذه الجمعية وبيان عطف حكومة اسرائيل عليها ، والثناء على الدور الذي يلعبه فرع هذه الجمعية في لندن في خدمة القضية اليهودية البهائية المشتركة ولولا الاهمال لاحتفظنا بهذه التعليقات ولاوردنا تواريخها بالتفصيل ولكن عيب المسلمين اليوم هذه السذاجة والبساطة في رصد وكشف اعداء الاسلام ، ولعل نشرات الانصات التي تصدرها وكالات الانباء في بعض البلاد العربية قد نقلت هذه التعليقات حين ذكرتها اذاعة اسرائيل .

واغلب الظن ان هذا التبديل في الاسماء والاساليب هو ثمرة من ثمرات مباحثات المؤتمر البهائي العالمي المنعقد برعاية الانكليز في لندن سنة ١٩٦٣ . وعلى اجهزة الامن والاستخبارات في البلاد العربية والاسلامية ان تفطن لهذا التحوير وتلاحق مثل هذه الجمعيات المشبوهة التي تتخذ من اسم الجهاد ستارا .

فضيحة بهائية جديدة في مصر

من هنا ياتي سداد وصواب الاجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية هذه الايام ضد المحافل البهائية ، فقد ذكرت جريدة الاهرام والاخبار المصريتين في الاعداد الصادرة بتاريخ ١٢ و ١٣—٣—١٩٧٢ ، والجرائد اللبنانية الصادرة يوم ٢٠—٣ انباء يسر لها كل مسلم حريص على مصالح امته تفيد بهدم المحفل البهائي في القاهرة الكائن بمحلة العباسية ، واعتقال اكثر من مائة بهائي مصري من الرجال والنساء ، فيهم كثيرون من القشيريين وآل الحمامصي ضبطت بحوزتهم خطابات خطيرة تدعو الى نبذ الشريعة الاسلامية ، وقد اتخذوا من طنطا مركزا عاما لهم ، كما يذكر الخبر قيام بعض علماء الازهر الافاضل بمواجهة هؤلاء المعتقلين لنصحهم واستتابتهم وتعريفهم بما هم عليه من الزيغ والضلال وفساد الرأي ، واستغلال قادتهم لهم في خدمة الاغراض اليهودية والاستعمارية .

والحقيقة ، ان نفس هذه الصحف تشير الى صدور مثل هذا الخطر على النشاط البهائي في مصر الى سنة ١٩٦٠ ، ولكن يبدو ان بعض كبارهم ممن له مناصب في السلطة المصرية قد استطاعوا تجميد القرار الذي اتى في حينه نتيجة لضغط بعض المخلصين وعناصر الازهر ، بل لا يخفى على اهل التتبع ان امرأة بهائية عريقة في زيفها — ويقال انها من اصل بهائي عراقي — كانت تخدم المصالح البهائية من خلال سلطة زوجها الواسعة في مصر ، ولم يتمكن المخلصون من تنفيذ قرار مكافحة البهائية الا الان ، من بعد التغييرات السياسية المصرية.

وليس هذا بالغريب ، فان الوجود البهائي في مصر واسع وعريق جدا ، يعود الى اواخر القرن التاسع عشر ، وربما لانستطيع بهذه العجالة كشف تفاصيل الجذور التاريخية للبهائية في مصر ، الا ان المستعرب الروسي الشهير « كراتشوفسكي » ذكر في كتابه (مع المخطوطات العربية) المطبوع بموسكو خبر لقائه سنة ١٩٠٨ ببهائي مصري يشتغل ناسخا بدار الكتب المصرية ، وذكر له بعض اخبارهم في مصر ، اطمئنانا له لكونه من روسيا راعية البهائية آنذاك ، وهذا يدل على ان وجودهم في مصر يعود الى أبعد من ذلك التاريخ بكثير ، كما يدل على ان المعتقلين المائة ليسوا الا عددا يسيرا من مجموعة هدامة ضخمة .

مزيداً من الضرب يا سلطة مصر ومزيداً من الالحاح يا رجال الازهر

ان هذه الحملة الجديدة في مكافحة البهائية المصرية عمل جيد ومهم ، ولا بد من تطهير هذه الاوكار التجسسية التي سببت لمصر الحبيبة والبلاد العربية نكستها امام العدو اليهودي . ولئن كان هناك من يريد ان يعود الى محاولة تمييع مثل هذه القرارات التي فرضتها ارادة علماء الاسلام في مصر على الحكومة ، فان جمهور العلماء مدعو الى حملة الحاح شديد مستمر لافهام رجال السلطة حقيقة هذه الاوكار الشيطانية ودفعها الى استئصال رؤوسها ، اقتداء بما حدث مؤخرا في المغرب العربي من مكافحتهم وسوقهم الى المحاكم.

حكومة اسرائيل تثني على الدور الذي يلعبه فرع الجمعية البهائية في لندن في خدمة القضية اليهودية البهائية المشتركة.

ونوادى الروتاري أيضا يا حكومة مصر

والحكومة المصرية مدعوة الى اتمام حملتها هذه ، وتكميلها ايضا بما يلزم من اغلاق نوادي الروتاري ، فانه لما يسوء كل مسلم ما تناقلته الصحف المصرية اوائل هذا الشهر من ترحيب رئيس الوزراء المصري برئيس نوادي الروتاري في العالم ومقابلته له اثناء زيارة له تفقد فيها تسعا من نوادي الروتاري في القاهرة والاسكندرية والسويس ، والتي تشكل كما ذكرت الصحف المصرية — جزءا من خمسة الاف ناد تنتشر في ارجاء العالم لتشكل اخطبوطا هائلا يذلل الشعوب والامم ويقودها قسرا من حيث لاتدري الى خدمة مصالح اليهود والمستعمر .

ان ما يجري في مصر الان امر جميل حقا يثلج صدور المؤمنين ، وما كانت مصر في

يوم من الايام احوج الى مثل هذا التطهير من يومها هذا الذي تواجه فيه العدو اليهودي ، ولا بد من توسيع دائرة التطهير واستعمال الحسم ان لم ينفع الاقناع والحوار وان لم تجد عروض الاستتابة اننا صاغية توسيعا يشمل كافة الاسماء الهدامة التي اوهنت كيان الامة كما لابد من استمرار في العزم ، والحاح من العلماء وجهاز الازهر وكافة الغيوريين لتفويت فرصة مثل هذه الحملات الموفقة

ولا بد من توعية شعبية أيضا ..

وانفع ماتكون هذه الحملات اذا صاحبتها توعية للعامة من المسلمين بواسطة الصحف والكتب الشعبية الرخيصة الثمن التي تعري البهائية وتكشف ابتداعها وزيفها . ومن احسن ما يمكن ان تتبناه وزارة الاوقاف المصرية او وزارة الارشاد كتاب « حقيقة البابية والبهائية » للاستاذ محسن عبد الحميد ، المدرس بجامعة بغداد ، والصادر عن المكتب الاسلامي ببيروت ، اذ اعتمد المؤلف الكتب البهائية نفسها في تبيان عقائدها الضالة ، فجاء كتابا رائعا مفيدا ، وفي ص ١٨٩ منه بيان مهم لاقوال احبار البهائية في الدعاية للهجرة اليهودية الى فلسطين . ومثله أيضا كتاب الاستاذ عبد الرحمن الوكيل عن البهائية وتاريخها ، اذ هو كتاب جيد مهم أيضا .

* * *

تحية للسواعد التي هدمت محفل العباسية البهائي .

ومرحى لمن تاخذ الغيرة الاسلامية بمجامع قلبه .

ومزيدا من التحرك ايها الازهر .

فالله متم نوره ولو كره البهائيون .

عاد ... الى اسلامه

أشارت « المجتمع » في عددها الماضي الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتطويق البهائيين الذين يهدفون الى تخريب العقائد الاسلامية بالدعوة الى دين جديد « اخترع » خصيصا لهذا الغرض .. وقد جاء في الانباء أن السلطات المصرية قامت بهدم مبنى الهيكل الذي بنوه في القاهرة .. وهو قرار كان قد اتخذ عام ١٩٦٠ عندما تقرر حل الطائفة المذكورة وأمر ببناء مسجد مكانه .

وقد عقدت ندوة في السجن الذي يعتقل فيه أفراد الطائفة المائة الذين اتهموا بتوزيع منشورات ضد الاسلام تحدث فيها بعض المتعلمين المسلمين والمسيحيين وفي نهاية الندوة اعلن أحد البهائيين رجوعه الى الاسلام .

* اخبار محلية

مؤتمران تربويان للتربية في العام القادم

صرح السيد وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب غنيم بان مؤتمرين للتربية سيعقدان في العام القادم على غرار مؤتمر المناهج الحالي .

وقال السيد الوكيل : ان المؤتمر الاول سيبحث موضوع اعداد المعلم بينما يتركز المؤتمر الثاني على المدرسة من حيث كونها مناخا تربويا يرتبط ارتباطا عضويا بالمنزل والتيارات الثقافية التي تتوفر في اي مجتمع .

الكويت تمول مشروعا للسكر في المغرب واخر للطاقة الكهربائية في تونس

يوالي الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية دراسة العديد من المشاريع الاقتصادية التي تساهم في تنمية الاقتصاد العربي وقد صرح مصدر مسئول بالصندوق ان هناك دراسة في الوقت الحاضر لمشروع مصنع سكراموز لانتاج السكر في المغرب .. ويهدف المشروع الى زيادة انتاج السكر بالمغرب ومواجهة الاستهلاك الواسع لهذه السلعة بانشاء مصنع سادس جديد ينتج ٨ آلاف طن سنويا من السكر الخام والسكر المكرر والولاس .

واضاف المصدر قائلا ان التكاليف اللازمة لانشاء المصنع تقدر بنحو ٧ر٥ مليون د.ك منها ما يوازي ٤٠٪ من النقد الاجنبي ويشترك في تمويل المشروع عدد من الهيئات الاجنبية منها البنك الدولي وبعض المؤسسات المحلية في مقدمتها البنك الوطني للانماء الاقتصادي .

وذكر المصدر ايضا ان الصندوق يدرس مشروع التوسعة في الطاقة الكهربائية في الجمهورية التونسية وذلك لبحث امكانية الاشتراك مع البنك الدولي في تمويل البرنامج التوسعي للشركة التونسية للكهرباء والغاز الذي يهدف في الاجل القصير (منتصف العقد الحالي) الى توفير طاقات اضافية قدرها ١٢٠ ميجاوات .

وتقدر التكاليف اللازمة لهذا المشروع بما يتراوح بين ٩ و ١٠ مليون د.ك منها نحو ٥٥٪ بالنقد الاجنبي .

ويعتبر هذا المشروع جزءا من خطة الشركة طويلة الاجل الهادفة الى بلوغ ٥٣٠ ميجاوات طاقة اجمالية كهربائية بالبلاد في منتصف السنوات الثمانين القادمة .

عمال شركة نفط الكويت يضربون

قرر مجلس ادارة نقابة عمال ومستخدمي شركة نفط الكويت الا « كي. أو. سي » ان يبدأ عمال الشركة الاضراب العام في مطلع الاسبوع المقبل

وجاء هذا القرار في بيان اصدره مجلس الادارة عقب اجتماع عقد بالاحمدي صدر في اعقابه بيان بدعوة عمال الشركة الى الاضراب العام تنفيذا لقرارهم الذي كانوا قد اتخذوه في ندوتهم التي عقدت يوم الخميس الموافق ٧٢/٣/١٦ . وقد حدد البيان اسباب الاضراب بان الشركة لم تستجب لمطالبهم التي كانوا قد عرضوها والخاصة بزيادة رواتبهم طبقا لقانون زيادة الرواتب الذي اقره مجلس الامة والذي اصدر به مجلس الوزراء توصية الى جميع الشركات العامة .

وكانت الشركة قد تعهدت بتنفيذ هذه التوصية عقب صدورها من مجلس الوزراء .. الا انها عادت فتقدمت بمشروع كادر جديد للعمال كان في ظاهره يتضمن زيادة رواتب العمال والموظفين الا. انه من ناحية اخرى — كما اشار بيان مجلس ادارة النقابة تضمن اهدار الكثير من الحقوق الثابتة والمقررة للعمال على الوجه التالي :

● الغى حق العمال والموظفين في تذكرة الطائرة التي تمنح لهم ولاولادهم كل سنتين .

● الغى حق العمال في تقاضي علاوة الخدمة المستمرة .

● خفض من هيكل رواتب الموظفين الاساسية .

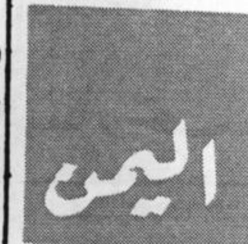
● تضمن تطبيق الزيادة من ٧٢/١/١ وليس من ٧٢/٤/١ كما تم بالنسبة لعاملين في الحكومة .

● تضمن حرمان الموظفين من متجمد علاوة الزوجية التي يستحقونها اعتبارا من ٦٧/٤/١ .

تضمن قصر هذه الزيادات وتعديل الرواتب على العمال والموظفين الكويتيين وحرم غير الكويتيين منها .

الكويت تشترك في المؤتمر العمالي

وافقت الكويت على تلبية الدعوة الموجهة من مؤسسة الثقافة العمالية بالعراق لحضور المؤتمر العمالي المقرر عقده في بغداد في اوائل شهر ابريل ١٩٧٢ ، وسيحضر المؤتمر يوسف ادريس مدير ادارة علاقات العمل بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل .



في مهب رياح



لقد كافح الشعب اليمني وناضل ، وقدم الشهداء تلو الشهداء في سبيل تحقيق امانيه ، واعادة الصورة الناصعة البياض للاسلام في ربوعه بعد ان تلوثت وشوهت في الماضي ومن اجل نهضة بلاده في شتى مجالات الحياة بعيدة عن كل التيارات الوافدة من خارج حدودها .

ومن اجل حماية اجياله القادمة من كل فكر مستورد من هنا او هناك تحت اي شعار وباي وسيلة من الوسائل .

ولكن الذي يظهر للفرد العاد ي ان شيئا من هذا لم يتم بل العكس هو الصحيح لان الايدي الخبيثة تحاول سرقة مكاسب هذا الشعب البار وتدمير كل بناء قام بانجازه .

الشعب محتاج لكل شيء :

لقد قامت الثورة وشعب اليمن محتاج لكل شيء فاستنجد باخوانه واصدقائه ليمده بما يستطيعون ، ولكن ماذا حدث؟ لقد استغلت حاجته لكل شيء اسوا استغلال من قبل حملة المبادىء الهدامة سواء في ذلك في مجال الخبرة ام في مجال التعليم الخ ..

ففي مجال التعليم قذف الشعب اليمني بطوابير من حملة السموم الاوربية ، يمينية ويسارية تحت اسم المعونة .

وفي مجال الخبراء كذلك لا يرسل خبير الا حسب مواصفات بحيث يحقق هدفا معينا لا ان يفيد هذا الشعب الطيب الذي وثق بالاخوة والاصدقاء بحسن نية .

كوامن الخطر التصفوي :

ان الخطورة في هذه الاعمال تكمن في التطور الذي حدث في هذه المؤامرة حيث بدا يظهر على الساحة تنظيم رهيب بقصد السيطرة الكاملة على البلاد واستقلال خيراتها لمصلحة حزب او احزاب ضاربين بتضحيات هذا الشعب وحقوقه عرض الحائط .

لقد ظهر منذ شهور تنظيم يهدف تصفية وجهاء البلاد

واعيانها حيث يعتبر هذا العمل لحملة المباديء المستوردة من الاهمية بمكان لانهم يرون ان الشعب بغير هؤلاء سيكون لقمة سائغة في ايديهم .

كما انهم يرون ازالة شخصيات معينة خطوة جبارة في سبيل تحقيق ما يصبون اليه من مسخ اصالة هذا الشعب والقضاء على تراثه وطمس معالم شخصيته المتميزة ثم اعلان الحرب السافرة بعد ذلك على الاسلام ، واستبداله بحكم الطاغوت وشعارات المنهزمين .

من اجل هذا فهم من الآن يعملون ليل نهار في ايجاد الجو المناسب ، بل وضع الاعوان والركائز ويحشون الخطى في كل ميدان .

وما دام هناك رجالات وعقلاء في البلاد فان مثل هذه المؤامرات تبقى معرضة للخطر ولذا عمدوا الى الاعمال التصفوية الجسدية لازاحة العقبة الكئود من طريقهم اما ما دام هناك من يعتز باسلامه ويفخر بشخصيته وتقاليده فلن يستطيع هؤلاء ازاحة البرقع عن وجوههم الكالحة .

ان التكتل الحربي اصبح يهدد امن واستقرار البلاد والذي لم تكد تنعم به وذلك حين اتفقت مصالح هؤلاء الاعداء ورأوا انه بغير تعاونهم فلن يستطيعوا السيطرة على هذا الشعب الابي الذي لا يرضى بغير الاسلام بديلا ولا بغير الحرية الحقيقية هدفا وغاية .

ان الاستعمار ممثلا بتنظيماته الحزبية ـ المحظورة شكلا ـ لا يرضيه ان يرى هذا الشعب يحاول النهوض وهو متمسك باستقلاله ، متميز باصالته محتكم الى شريعة ربه وصدق الله العظيم حيث يقول :

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم »

بدأ المخطط وأساليبه :

ولقد بدأ المخطط الاسلامي والذي اتفقت على تنفيذه جموع حملة المباديء الهدامة سواء أكانت تدعي اليمينية ام اليسارية فانها تلتقي عند هدف اخضاع الامة لمن تتلقى التوجيه منهم والدعم .

لقد بداوا بسلسلة اغتيالات مختلفة لشخصيات معروفة للشعب كل الشعب مما جعل قبائل باكملها تعلن الجهاد المقدس لتصفية الحساب مع هؤلاء سواء أكانوا في الخارج ام في الداخل .

وأما الاساليب التي استخدمت في الاغتيالات فبربرية لا ترضاها حتى الوحوش في الغابات .

من نسف للمنازل بمن فيها دون تمييز الى دس السموم الى ندع الالغام الى الغدر وحوادث السيارات المفتعل الخ ..

وان كنا قد سمعنا بعض حوادث الاغتيال في اكثر من بلد الا ان هذا لم يكن غريبا بعد ان علمنا عن مخططات الاستعمار الشيء الكثير وبعد ان عانينا من مؤامراته ..

وهو ان دل على شيء فانما يدل على ان الاستعمار وعملاءه وتلامينه يخططون لابقاء امة الاسلام تحت نفوذهم .

ما موقف الشعب اليمني تجاه هذا الخطر؟ وما الذي ينبغي أن يتخذه ؟

بعد أن ثبت للشعب اليمني بالدليل القاطع ان قوى الاستعمار شرقية وغربية وعلى ايدي ركائزه في الداخل والخارج تريد القضاء على استقلاله وهدم كيانه والسيطرة عليه وضمه الى مناطق النفوذ هنا او هناك .

بعد هذا كله ينبغي على هذا الشعب ان اراد الحياة واراد الحرية والعزة والكرامة .

يجب عليه ان يقف صفا واحدا امام هذه القوى .

ان على الشعب اليمني اليوم قبل الغد واجب مقدس لحماية حريته واستقلاله ولا يكون ذلك الا بالتمسك بمباديء القرآن والوقوف بقوة واصرار في وجه العملاء ومنفذي مخططات الاستعمار على اختلاف انواعهم وشتى وسائلهم .

ردّ على : عبداللطيف الدعيج

المفهوم الرجعي للمرأة .. ليس من الاسلام وإنما هو من صنع تصورات جاهلية قديمة .. ومعاصرة

في عدد السياسة (١٣٤٢) الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٣/٢٣ م الحلقة الثانية مما يكتب عن الاسرة بتوقيع عبد اللطيف الدعيج وقد كان حديثه عن الاسرة الكويتية قبل النفط وبعده وتحدث عن الاسرة «الحمولة» وما كان بينها من ترابط وتعاون فرضته الظروف الاجتماعية وطبيعة العمل ثم انتقل الى الحديث عن الاسرة الصغيرة التي تكونت في مجتمع ما بعد النفط ووصف في حديثه هذا ما كان من صراع بين افراد الاسرة «الحمولة» المنقرضة وافراد الاسرة الصغيرة الجديدة وقد جعل وضع المرأة محور الحديث في هاتين الفترتين .

ولئن ابان الكاتب عن الاعباء الثقال التي كانت تنوء بها المرأة في بيتها في مجتمع ما قبل النفط فان ذلك من دواعي فخرها واعتزازها حيث لم تكن كلا على ذلك المجتمع الذي كان يكافح فيه كل افراده من اجل العيش الكفاف ، ولم يكن الرجال فيه اقل شقاء من النساء .

اما اذا كان هناك بعض الاهمال للمرأة او التجاوز الواقعي عن كثير من حقوقها ، مما جعلها معطلة عن اداء رسالتها الاجتماعية التي حملها اياها الاسلام فان عفتها وسمعتها العطرة وقيامها بواجبها الاسروي ظل مستمرا خلال تلك السنين التي عاشها المجتمع الكويتي مما يجعلها محل غبطة شديدة وتنويه كبير .

انه ليس دفاعا عن ظلم الرجال للنساء اينما كان هذا الظلم وفي اي عصر كان بل هو دفاع عن وضع المرأة في الاسلام الذي اسيء فهمه أو تعمد تشويهه كما جاء في الحلقة الثانية من مقال الكاتب .

وقبل ان نرد على الامور التي اوردها الكاتب في هذا الشأن نحب ان نشير الى أن حياة الناس في ظل مجتمعات ليس لها من الاسلام الا عادات مشوهة او تقاليد منحرفة لا يقام حجة على الاسلام ونظامه ونظرته الى الحياة والاحياء فليس وضع المرأة وحده هو الذي ابتعد عن روح الاسلام وتعاليمه . بل كل اوضاع المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، نالها التشويه والتحريف بل والاقتلاع من الجذور لغرس جذور أخرى غريبة في اغلب الأحيان .

انه ما من شك ان الكاتب لا يريد للمرأة ان تتعلم وتتثقف وتتسع مداركها [illegible] ان تعمل ولعله يعلم ان [illegible] الاسلام لا يريد لها [illegible] اما طبيعة هذا العمل فيحدده امران : تكوين كل من الرجل والمرأة النفسي والجسمي ، وحاجة المجتمع الى العاملين ، وعلى ضوء هذين الامرين يتحدد عمل كل من الرجل والمرأة لا على اساس التنافس او الصراع بل على اساس التفاهم والتعاون .

ولئن اصر بعض الناس على فهم عمل المرأة داخل اسرتها على انه مشين ومذل او هو مفيد للفكر وضيق للثقافة محدد لعمق التجربة فانه فهم خاطىء ناتج عن خلفيات ثقافية مهزوزة .

« فالذين نظروا في هذا العامل ، استنبطوه من جهل المرأة في الجيل الماضي والاجيال السابقة له ، وبقاياه الماثلة بيننا الان ، اذ لم يكن لها من الالمام بعلوم الحياة والدين ، والوان الثقافة والادب والفن ما ينير ذهنها ، ويصقل ذوقها ويصلها بآفاق الحياة ، ويعرفها بقيمتها وحقها ، ورسالتها في داخل البيت وخارجه ، فاورثها هذا الجهل ضيق المجال الحيوي ، والافق الذهني ، وضمور الشخصية حتى لم يكن لها من قدر في نفسها — غالبا — الا انها كائن للحمل والولادة ، وعمل البيت في اسلوب آلي محجوب عن الاستنارة التي تنظم ذلك . وتبين اهدافه السامية التي ينطوي عليها او تستتر خلفه » . (١)

ان للمرأة عملا وللرجل عملا داخل البيت او خارج البيت ولكنه عمل على كل حال ، ولهما ايضا أوقات للفراغ فيها يكتمل عملهما الاصلاحي والسياسي على حد سواء .. في حراسة قيم المجتمع وتنميتها ، وتقويم الاتجاه العام ، ومراقبة أداة الدولة ، كتابة وخطابة ، ومشاركة في الاندية والجماعات ، والمنظمات العاملة لذلك .

وذلك كله جدير بان يملأ فراغ نفس المرأة ووقتها بمشاغل قيمة تشعرها بنفاسة الحياة ، وبأنها في نفسها ذات قدر واهمية ، ويوسع آفاقها وصلتها بالحياة ، وينمي مقومات شخصيتها ، ولا يمكن ان نجد عاقلا بعد ذلك يقول ان عمل المرأة في لف البضاعة في الورق للزبائن في متجر ، او عرض الملابس في المعارض والصالات ، او قبض اثمان المشتريات او نحوه هو اجدى من ذلك ، عقلا ، وروحا ، واحساسا بالسعادة والاهمية .

اننا لا نناقش قضية قوامها المرأة تعمل او لا تعمل فلقد سبق لنا ان قررنا ان هذا العمل لا بد منه في البيت او خارجه حسب ما تقتضيه طبيعة المرأة وما تطلبه حاجة المجتمع منها ، لكننا يجب ان نفهم ان العلم لا العمل هو الذي يوسع مداركها ويصقل مشاعرها وان العمل في البيت لا يمكن ان يكون اقل شأنا وادنى مكانة من العمل خارجه الا اذا كان مقياسنا ان العمل خارج البيت بأجر والعمل داخله بالمجان .

ولقد كان للكاتب الذي نتحدث عن مقالته اشارة الى آراء كتاب غربيين ايمانا بما يقولون واقتناعا بوجهة نظرهم ونحن نسوق له رأي كاتبة امريكية في هذا الامر لعل الاقناع بها اقرب واسهل .

تقول — فيليس ماكجنلي — :

« وهل نعد نحن النساء — بعد ان نلنا حرياتنا أخيرا — خائنات لجنسنا اذا ارتددنا لدورنا القديم في البيوت ؟ » ، « ان لي آراء حاسمة في هذه النقطة فانني اصر على ان للنساء اكثر من حق في البقاء كربات بيوت وانني اقدر مهنتنا واهميتها في الحقل البشري الى حد اني اراها كافية لان تملأ الحياة والقلب » (٢)

هذه امور كان لا بد من الحديث فيها لتتضح نظرة الاسلام الى المرأة التي خلقها الله وخلق زوجها من نفس واحدة ليكونا انسانين عبدين له يقيمان هذه الحياة الانسانية على المودة والرحمة بالتعاون والتكافل وجعل لكل منهما حقوقا وواجبات بها ينتظم امر المجتمع وتسعد الانسانية .

وان الذين لا يريدون ان يفهموا ان المرأة والرجل متكاملان ووجود واحدهما ناقص الا بوجود الاخر كالذين يريدون لمملكة النحل ان

تعيش وتستمر بفرض نوع من المساواة الكاملة بين ملكها وذكورها وشغالاتها في الحقوق والواجبات مدعيا أن الشغالات مظلومات أو الذكور مظلومون او الملكة مظلومة .

انه صدام مباشر مع نواميس الكون والحياة .

وعلى ضوء هذا كله نستطيع ان نناقش بيسر وسهولة ما جاء من نقد لنظرة الاسلام الى قوامة الرجل ونظام الارث .

« الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض »

هذه الآية هي التي جعلها الكاتب اساسا لحكم الاسلام على تدني مستوى وعي المراة وادراكها حين اكد الاسلام – في رايه – حكم المجتمع العربي على المراة بالضعف والقصور العقلي .

والواقع ان نظام الاسرة مبني في الاسلام على اساس العدالة التامة والمساواة والشورى بناء ابديا لا مرحليا ولا علاقة له بتغير الوضع الاجتماعي ولا هو رد فعل لظرف من الظروف الحياتية ، فالاسلام في جملته ما جاء الا ليكون نظاما أبديا الى أن يرث الله الارض ومن عليها لذلك كانت هذه النظم مراعية لفطرة الانسان في أي مكان أو زمان .

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه »

هذه العدالة والمساواة والشورى يتضمنها قوله تعالى « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف » فالرجل والمراة طرفان يتبادلان الحقوق والواجبات على سبيل التكافؤ لا ظالم فيها ولا مظلوم بل مماثلة واضحة كما في الآية ، وليس المراد من تماثل الحقوق والواجبات تماثلها الحسي العيني ، انما هو تماثل التكافؤ الذي يعود على كل منهما بما يرضيه لقاء ما قدم لصاحبه .

اما الشورى فهي متحققة بكلمة « بالمعروف » الموجودة في الاية، فقد ترك الامر للتفاهم الذي يتم بين الزوج وزوجه بالحسنى دون اكراه منه او جور منها .. وذلك هو معنى الشورى .

اما درجة الرياسة التي جعلها الاسلام للرجل على اسرته فهي امر تنظيمي لا بد من وجوده واذا لم تكن الرياسة للرجل فلمن تكون ..؟!

فالرجل ابو الاولاد واليه ينسبون وهو المسئول عن نفقتهم ، وهو صاحب المسكن عليه اعداده ونفقته ، والمراة تتحول من بيت اهلها الى بيت زوجها وتتبعه في الاقامة ومحل السكنى .. فرياسة الرجل اذا رياسة مسئوليات لا رياسة تحكم يجور فيه على حقوق العدل والمساواة والشورى .

اما قوامة الرجل على المراة فتابع لقوامته على الاسرة ذلك لان المراة غير مؤهلة لهذه القوامة لانها بطبيعةاستعدادها للحمل والوضع والارضاع وما تلقى في ذلك من ضعف والم تعجز عن حماية نفسها او قومها وهذه القوامة بالنسبة للرجل لا تعني القهر والحجر والاستبداد ولا تعني اهدار شخصية المراة واهليتها ومقومات انسانيتها ، كما يتبادر الى الاذهان المتطيرة .

فسياسة البيت تقوم على العدل والمساواة والشورى ، والاسلام يمنع الرجل من الولاية على مال زوجته ولا يجعل له سلطانا على دينها ان كانت يهودية او نصرانية ، فليس هناك اذا مبرر للتخوف من قوله تعالى « الرجال قوامون على النساء » ولا قوله « وللرجال عليهن درجة » فهي درجة وقوامة لم تمنح امتيازا ولا فضلا ولكنها فرضت اعباء وواجبات اقتضتها ضرورة وجود الانتظام في الاسرة فهي رياسة من صنع الطبيعة لا من صنع الرجل وكسبه ، نشات بحكم ما وسد اليه من اختصاصات لا بحكم امتياز له في جوهر النفس ومعدن الفطرة وهو تفضيل لا يغض من قدر انسانية المراة ، لانه تفضيل نشا من تفرقة عضوية بينها وبين الرجل ، لا من تفرقة في جوهر الانسانية المشترك .. وما كان من التفضيل راجعا الى فروق عضوية ، لا يستاهل ان ياسى عليه احد . « فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى بعضكم من بعض »

اما موضوع الشهادة فقد جاء علة اشتراط امراتين في الآية نفسها قال تعالى : « واستشهدوا شهيدين من رجالكم . فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان – ممن ترضون من الشهداء ، ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى » وقد جاء في « ظلال القرآن » حول هذه الآية :

« والضلال هنا ينشا من اسباب كثيرة . فقد ينشا من قلة خبرة المراة بموضوع التعاقد – لان شهادة المراة في حق يتعلق بالمعاملات المالية بين الناس لا يقع الا نادرا – مما يجعلها لا تستوعب كل دقائقه وملابساته ومن ثم لا يكون من الوضوح في عقلها بحيث تؤدي عنه شهادة دقيقة عند الاقتضاء ، فتذكرها الاخرى بالتعاون معا على تذكر ملابسات الموضوع كله .

وقد ينشا من طبيعة المراة الانفعالية . فان وظيفة الامومة العضوية البيولوجية تستدعي مقابلا نفسيا في المراة حتما . تستدعي ان تكون المراة شديدة الاستجابة الوجدانية الانفعالية لتلبية مطالب طفلها بسرعة وحيوية لا ترجع فيهما الى التفكير البطيء .. وذلك من فضل الله على المراة وعلى الطفولة .. وهذه الطبيعة لا تتجزا ، فالمراة شخصية موحدة هذا طابعها – حين تكون امراة سوية – بينما الشهادة على التعاقد في مثل هذه المعاملات في حاجة الى تجرد كبير من الانفعال ، ووقوف عند الوقائع بلا تاثر ولا ايحاء » .

وهكذا يتضح ان هذا التفاوت هنا لا علاقة له بالانسانية ولا بالكرامة ولا بالاهلية ، فما دامت المراة انسانا كالرجل ، كريمة كالرجل ، ذات اهلية كاملة لتحمل الالتزامات المالية كالرجل ، لم يكن اشتراط اثنتين مع رجل واحد الا لامر خارج عن كرامة المراة واعتبارها واحترامها .

ومع ذلك « فان الشريعة قبلت شهادتها وحدها فيما لا يطلع عليه غيرها ، او ما تطلع عليه دون الرجال غالبا ، فقد قرروا ان شهادتها وحدها تقبل في اثبات الولادة وفي الثيوبة والبكارة ، وفي العيوب الجنسية لدى المراة » (٣)

اما قانون الارث الذي تحدث عنه السيد عبد اللطيف الدعيج في جريدة السياسة حين قال : « أو عندما كرس ذلك في قانون الارث « وللذكر مثل حظ الانثيين » هذا التكريس والتقنين لقصور المراة يدفع بنا الى التساؤل عن مدى صحة هذا القصور ومعقوليته »

ومسالة الميراث هنا امر لا يحتاج الى الوقوف عنده وقفة طويله لان من يفهم نظام الاسرة في الاسلام أدنى فهم ويعترف بهذا النظام لا يمكن الا ان يسلم بهذا النظام تسليما يعترف به ان قانون الارث في الاسلام كان عادلا كل العدل ولا نستطيع ان نقول كما قال بعضهم انه كان محابيا للمراة على حساب الرجل .

اما اتهام الاسلام بانه ظلم البنت اذ جعل لها نصف حظ اخيها من تركة الاب فهو اتهام مبني على فهم سطحي لا يلبث ان يبدو ما فيه من خطا بقليل من التدبر .

فقد الزم الاسلام الرجل باعباء وواجبات مالية لا تلزم بمثلها المراة ، فهو الذي يدفع المهر ، وينفق على اثاث بيت الزوجية ، وعلى الزوجة والاولاد .

اما المراة فهي تاخذ المهر ، ولا تسهم بشيء من نفقات البيت على نفسها وعلى اولادها ولو كانت غنية وهي اذا كانت بنتا كان واجب النفقة على ابيها او وليها واذا كانت زوجة كانت النفقة على زوجها واذا كانت اما راملة فواجب النفقة على ابنها .

ومن هنا كان من العدالة ان يكون نصيبها في الميراث اقل من نصيب الرجل ، وقد كان الاسلام معها كريما متسامحا حين طرح عنها كل تلك الاعباء والقاها على الرجل ثم اعطاها نصف ما يأخذ .

وهكذا نرى مقدار ما يساء فهم هذا الدين من قبل أبنائه وكيف يخلطون بين واقع المراة المعاش بعيد عن سيطرة النظام الاسلامي وبين حقائق هذا النظام الذي نتهمه ونظلمه حين نجعل المراة في فهمنا له تابعة ذليلة للرجل حتى يغلو كاتب المقال فيقول : « ان الرجل هو الذي يتولى عملية التفكير نيابة عن المراة بينما يبقى عقل المراة غائبا عن الوعي ومجمدا »

الا ان من يقرا في الاسلام وسيرة رسوله صلى الله عليه وسلم يعرف كم من نساء رفضن حياة الجاهلية واسلمن قبل ازواجهن ثم انقاد الازواج الى من ارتاته الزوجات قبلهم .

ولكن الذين يتدبرون بوعي وحكمة وتجرد قليلون .

الكوكبي

(١) من كتاب : الاسلام والمراة المعاصرة للبهي الخولي .

(٢) مجلة المختار عدد مارس ١٩٦٠

(٣) المراة بين الفقه والقانون للمرحوم الدكتور مصطفى السباعي .

فتاة الكويت ذات خلق ..
فلا تفرضوا عليها دكتاتورية الانحلال

الدعوة الملحة الى دفع الفتاة الكويتية الى الاستهتار .. والتفلت من القيم الاخلاقية الثابتة هذه الدعوة تعتمد على افتراض خاطىء جدا .

● افتراض ان الفتاة الكويتية تريد ذلك!!! اي تريد الاستهتار وتجاوز كل القيم الفاضلة . والاخلاق النبيلة .

ونحن نعتقد عكس ذلك تماما . وننطلق من ان الفتاة الكويتية – كانسانة – تنطوي على الخير .. في فطرتها طهارة .. وفي أعماقها نقاء ونبل .. وهي تريد الاستقامة والالتزام بالمسلك المتالق بالفضيلة والعفاف .

ولكن لماذا يقيم الذين يريدون ايذاء الفتاة الكويتية دعاياتهم على هذا الافتراض الخاطىء ؟

للاجابة على هذا السؤال ينبغي أن نعلم ان للانحلال « دولة » دكتاتورية الطبيعة والوسيلة .. تفرض على الناس – خاصة المراة – دكتاتوريتها ثم تزعم أن المراة تريد ذلك !!

والشق الثاني من الاجابة هو ان دولة دكتاتورية الانحلال هذه لا تقوم بهذه المهمة هواية .. او بدافع من الجنون العقلي ..

انها ليست هاوية ، ولا مجنونة . ولكنها تقوم بهذه المهمة من اجل « الربح » المادي !!

فللافلام التي تدعو للاستهتار تجار

وللمجلات العارية التي تحرض المراة على العرى تجار

وللسلع الرخيصة التي لا تكلف شيئا « أثارة الغرائز » تجار

وللافكار الخلاعية ... والمذاهب الاباحية تجار

فالربح المادي ، وجشع تجار الافلام والصور العارية .. ومروجو الانحلال .. هذا كله وراء افتراض : ان الفتاة الكويتية تريد الاستهتار .

هم لا يهمهم مصير الفتاة الكويتية . ولا يهمهم سمعتها .. انهم يهتمون فقط بترويج بضاعتهم والحصول على ارباح أكبر .. ثم التمكين لافكار معينة تنشط في هذا الجو الملوث تمهيدا لاحتلال اجتماعي واسع النطاق يسد فراغ الاحتلال الاداري والعسكري والسياسي القديم !

ودولة دكتاتورية الانحلال لم تكتف بمحاولات فرض دكتاتوريتها وقهرها على سلوك الفتاة الكويتية .. وانما تحاول ان تفرض سلطانها وكتبها على حقائق العلم .. ايضا !

فالاستفتاء الذي بين ايدينا – وهو عن الاختلاط – لم يجد طريقه الى النشر بطريقة معقولة بل أسدل عليه ستار من الصمت والتجاهل والاخفاء !!

ذلك أن نشر مثل هذا الاستفتاء ليس في صالح دكتاتورية الانحلال .. ولا في صالح تجارها الكبار والصغار .

فهو يثبت :

● ان الفتاة الكويتية ترفض الاختلاط .. وتطالب بالاحتشام .

● معنى ذلك ان افتراض دكتاتورية الانحلال قد نسف من أساسه وبطريقة علمية .

● مؤدى ذلك ان المكاسب المادية والفكرية التي بنيت على الافتراض الخاطىء قد تعرضت للكساد او التناقض .

الدليل العلمي

بين ايدينا الان نتائج استفتاء عن اوضاع واتجاهات المراة الكويتية . صادر عن ادارة التخطيط الاجتماعي بمجلس التخطيط بالكويت .. وهذا الاستفتاء جرى بواسطة جمعية النهضة العربية النسائية ، وباشراف مجلس التخطيط .. بتاريخ ابريل ١٩٧١

وهنا ينبغي ابراز عدة ملاحظات هامة .

● اجرى الاستفتاء بواسطة جهة نسائية .. ومعنى ذلك ان احتمال التحيز الرجالي المعارض للاختلاط .. مستبعد .

● ان الذي اشرف على الاستفتاء هو مجلس التخطيط، وهو جهة موثقة .. ومحايدة

● ان الاستفتاء اجري في ابريل ١٩٧١ .. اي منذ عام واحد فقط .

تضمن الاستفتاء .. راي الفتاة والمراة الكويتية في الاختلاط في الجامعة .. فماذا كانت النتيجة .

هنا نخلى بين القراء .. وبين نص الاستفتاء

« رابعا .. الاختلاط في الجامعة »

جدول ا

الرأى
موافقة بغير تحفظ
رفض الاختلاط
مواقف متوسطة
توافق على الاختلاط بشروط:
– الاحتشام فى الملابس
– فى النشاط الترويحى والاجتماعى
– فى قاعة المحاضرات
– فى المكتبة
– فى النشاط الرياضى

الغالبية ترفض الاختلاط و ..

٧٠٪ يطالبن بالاحتشام

« حظي موضوع الاختلاط في الجامعة بمناقشات موسعة شاركت فيها كل وسائل الاعلام ـ الصحافة والاذاعة والتلفزيون ـ انعكاسا لما دار في مجلس الامة من مناقشات انتهت برفض الاختلاط في الجامعة كسياسة رسمية للدولة ما زالت نافذة المفعول حتى الان .

وقد كان الهدف من وضع سؤال خاص عن هذا الموضوع في الاستبيان الذي اجري في اكتوبر ١٩٧٠ بعد كل هذه المناقشات هو تبين اتجاهات الفتاة الكويتية المعنية اساسا بالموضوع فضلا عن الامهات .. وكان هذا الموضوع هو الذي ستجد فيه تباينا شديدا في وجهات نظر الاجيال المختلفة ـ وهي اول محاولة لتبيين اتجاهات الراي العام في موضوع تباينت فيه الاراء بين النقيضين .

ومع التحفظ الذي سبق ان ابديناه من ان السن هو مؤشر واحد من ضمن المتغيرات المتعددة التي تكون الاتجاهات الفكرية للمراة الكويتية فان الاجابات تدل على ما يلي :

١ ـ كلما تقدم العمر اتجهت المراة الى رفض الاختلاط وهو امر طبيعي نخوف الام على مستقبل ابنتها من اهم التقاليد العربية في هذا المجال . وفي العينة لم توافق اي امراة يزيد عمرها عن خمسين سنة على الاختلاط بدون تحفظ .

٢ ـ أنه حتى بالنسبة لفئة السن الاولى « ١٨ ـ ٢٥ » فان نسبة عالية تصل الى حوالي الثلث لا توافق على الاختلاط .. وهي اعلى ممن يوافقن على الاختلاط دون تحفظ التي لم تصل الى ربع افراد عينة هذه الفئة من العمر .. وهي المفروض انها في سن الالتحاق بالجامعة .

وتظل هذه النسبة في التناقص « في حالة الموافقة » لتصل الى الصفر في فئة السن الاخيرة .. ومن جهة اخرى تظل في التزايد « في حالة رفض الاختلاط » حتى تصل الى ٦١ بالمئة .

٣ ـ والظاهرة الجديدة بالنظر هي اهتمام جميع الاطراف بالتاكيد على الاحتشام في الملبس . فذلك هو المبرر لموافقة الثلث في جميع فئات السن تقريبا على الاختلاط .

ويستوي في هذا الاتجاه فئة السن الاولى « ١٨ ـ ٢٥ » وهي المتهمة بتقليد الموضات الاجنبية وفئة السن الاخيرة « ٥٠ ـ ٦٠ » وهي التي تنتمي الى عصر العباءة . بل ان من وافقن على الاختلاط بتحفظ من الفئة الاخيرة « ٣٩ بالمئة » لم يشترطن الا هذا الشرط وحده .

معنى الاستفتاء

ما معنى الاستفتاء ؟

● معناه ان الغالبية ـ وفي سن ١٨ ـ ٢٥ بالذات ترفض الاختلاط .. ولا ندري باسم من يتحدث دعاة الاختلاط .. وباي معيار يتخذون مواقفهم .

اذا كان بمعيار احترام الفتاة الكويتية فان احترامها يتمثل في احترام رغبتها في رفض الاختلاط .. ولا يتمثل هذا الاحترام قط في فرض اتجاه لا تريده عليها .

اذا كان بمعيار الديمقراطية فان كل فضائل الديمقراطية تقول : ينبغي النزول على حكم الاغلبية .. واحترام نتائج الاستفتاء الحر .

من الواضح ان دعاة الاختلاط يريدون فرض دكتاتورية ارهابية على ارادة الفتاة الكويتية .

● ومعناه ان ٧٠ بالمئة تقريبا من بنات الكويت يطالبن بالاحتشام في الملبس .. وهنا ايضا لا ندري باسم من يتحدث دعاة العري في الكويت؟ ولماذا يصرون على فرض ملابس عارية على فتاة قالت للاحتشام : نعم

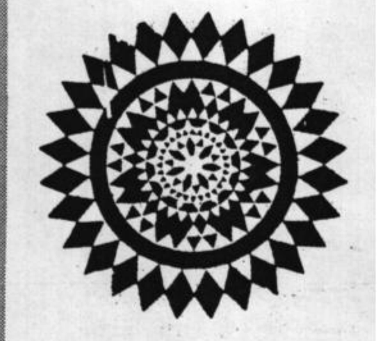
ان الفتاة الكويتية تحب الاستقامة والعفاف لان هذا شيء مكنون في فطرتها ... ولان الاسلام دين الفطرة فهي قد تجاوبت بموقفها هذا مع اسلامنا .

على أنه ينبغي التوكيد على حقيقة واقعية هي : ان الفطرة النقية عرضة للتلف .. واقوى الضمانات والحصانات ضد التلف ان تاخذ فتاة الكويت حذرها من دعاة السوء الذين يعاملونها على اساس افتراض خاطيء هو : انها تريد الاستهتار .. والاستخفاف بالفضائل النبيلة .

انها مدعوة لتاخذ دورها من هؤلاء ... وتحيط نفسها بمزيد من الفضائل الجميلة .. والثقة بالنفس .. والاصرار على حياة الطهر والعفاف .

لنتائج الاستفتاء

فئات السن				متوسط ٪
٢٥ـ٣٠	٣٠ـ٤٠	٤٠ـ٥٠	٥٠ـ٦٠	العينة
١٩٪	١٦٪	١١٪	صفر	٢٠٪
٣١ر٥٪	٤٨٪	٥١٪	٦١٪	٣٩٪
٣٧ر٧٪	٢٩٪	٢٧ر٥٪	٣٩٪	٣١٪
٢ر٥٪	٢ر٦٪	٣٪	—	٣٪
٥٪	٣٪	٣٪	—	٤٪
٠ر٥٪	—٪	—٪	—	٠ر٦٪
—	—	—	—	٠ر٢٪



المنهج الاسلامى بين الوسيلة والغاية



يكتبها
أبو سمية

الحلقة السابعة الاخيرة

ما ان يجيب الاسلام على البعدين الغيبيين من ابعاد قضية الوجود .. حتى يتدرج مباشرة الى البعد الوسط من ابعاد القضية وهو « الوجود الزمني المشاهد » .

وفي هذه المرحلة يسوق الاسلام تشريعاته المختلفة لوضع الحياة الانسانية في مركزها الصحيح ولتقليد الانسان مهمته السامية على ظهر الارض .

الفرد في الاسلام .. كائن يساوي الحياة .. والاعتداء على كرامة وانسانية هذا الفرد تساوي الاعتداء على الجنس الانساني كجنس « من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا » .

والانسان – في الاسلام بطبيعته – حر ومتساو . . واكبر اعمال الاسلام هي تحقيق « طبيعية » الانسان . فتقسيم الناس سواء بحكم اللون او الجنس او الطبقية الاجتماعية .. الى شرائح عملية مصطنعة زينها تطور التاريخ البشري بعيدا عن قانون الله ..

.. الاشتراك في الصلاة صفا واحدا ، والاشتراك في « الصيام » والاشتراك في اركان الحج المختلفة .. الاشتراك في كل هذا وغيره.. ليس الا عملية اعادة للوضع الطبيعي للانسان .

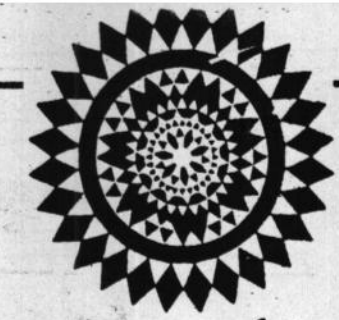
.. وعندما يسير التاريخ البشري في مساره الصحيح فانه – لكي يظل منسجما – يجب ان يحتفظ للانسان بكل ابعاد وجوده الخاص ..

العبادات في الاسلام وسيلة لا غاية ، لكنها وسيلة ممتزجة بالغاية ، وليس من حق انسان مهما بلغ من ذكاء ان يخترع وسيلة اخرى لتحقيق اتصاله بالله او لتنظيم علاقته بالناس، وقد نكتشف في بعض محاولتنا للاستكشاف اسرارا من اسرار العبادات ، وقد يمر عمرنا القصير المحدود دون ان نكتشف اكثر هذه الاسرار وتاتي اجيال بعدنا تضيف الى البناء بعض اللبنات لكنه يظل ابدا قابلا للفهم والكشف .

لكن مع ذلك كله ليس لنا ان نحجر على اوامر الله ونواهيه فاما استوعبها عقلنا المحدود، واما قمنا برفضها.. اجل.. ليس لنا هذا .. ويكفي ان تكون منسجما مع الكليات الكبرى لتتواضع امام قدرة الله ، ولتترك للاجيال التي بعدك بعض العمل ولتؤمن بان حركة التاريخ البشري لا تقف عند عقلك .

والعبادات في الاسلام لون من المعاملة .. وهي في جانبها الاكبر معاملة مع الخالق . . لكنها في الوقت نفسه تمهيد هام وخطير للتعامل مع الناس ومع الكون المحيط به

وفي الاسلام « معاملات » ذات طابع خاص يميزها عن تشريعات البشر ، انها معاملات



تشبه العبادات الى حد كبير .. ولئن كانت العبادات – كما ذكرنا – تعاملا مع الله .. فان المعاملات في الاسلام – عبادة مع الناس – عبادة في الزراعة والصناعة والتجارة .. وفي كل ما يدور في حياة الناس من تعامل حياتي .

نريد ان نصل الى الاساس الذي يمتاز به الاسلام عن غيره . انه الاساس الديني للحياة .. هذا الاساس الذي لا يمكن أن يتحقق للتاريخ الانساني مستواه الانساني الجدير به الا بوجوده وبتحقيقه في واقع الناس ..

بهذا الاساس – المنبثق من الاسلام – عبادات ومعاملات يمكننا ان ننظر الى قضية الوجود في كل مجالاتها ..

ننظر الى النفس البشرية ومدى تكاملها او انقسامها .. وننظر الى حركة التاريخ ونشوء الحضارات وانحلالها .. وننظر الى فترات الحروب المدمرة وفترات السلام والرخاء ..

وفي كل ذلك ومنه سوف نكتشف أن وجود هذا الاساس في الحضارة هو اكبر عامل للبناء فيها وان فقدانه يعكس كل أسباب الازمات الارضية .. سواء في ظهور الحروب المدمرة الجماعية أو في حركات التشاؤم والزهد والانغماس في ملذات الحياة والهروب من الواقع .. وغيرها من الازمات الفرديه .

فمن كل هذا وغيره سوف نستنتج أن هذا الاساس هو المحرك لكيان الحياة ، والمنظم له ، والمحقق لانسانية الانسان فيه .

لا يقف الاسلام عند اعطائه الحياة الانسانية الطعم الديني باعتبار الحياة انبثاقة من قوة قادرة مهيمنة ، بل انه يهتم بتحقيق هدف آخر هو انسانية الانسان .

ولعل الاسلام من بين كل المذاهب والاديان هو الدين الوحيد الذي حاول أن يعالج قضية الوجود الانساني على أساس امكانيات الانسان التي فطره الله عليها .. فمنذ البداية .

« لا يكلف الله نفسا الا وسعها » ، « ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » فليس في الاسلام تعميق لاستشراف واحد على افق من آفاق الحياة ، بل ثمة جمع لكل الآفاق التي يمكن أن يتطلع اليها كيان الانسان .. فللجسد حقه ، وللروح حقها وللضمير حقه وللعقل حقه ، وللفرد بكل جوانبه حقه وللمجموع الذي يشتبك به الفرد حقه .. وللوجود الانساني حقه كذلك .

وتتجلى عظمة الاسلام – ليس في أنه يعترف بالحقوق الكاملة لكل هذه الجوانب فحسب ، بل في أنه يحدث بنجاح كامل – انسجاما وتوازيا بينها ، بحيث تبدو وكأنها وحدة متكاملة .. بل وكأنها شيء واحد لا يمكن الفصل بين جوانبه التي يستعمل في التعبير عنها أسماء مختلفة .

ان كلمة « اسلام » باعتبار رصيدها التاريخي قد ترتبط في الاذهان بكلمة « دين » ذات الدولة اللاهوتية المعروفة .. وقد تتطور دلالة هذه الكلمة في عقلية بعض ذوي العلم فيربطون بينها وبين الاضافة الحضارية التي قدمها الاسلام للمسيرة البشرية .. لكن يبقى « الاسلام » بعد هذا كله في حاجة الى مزيد ووضوح .. ذلك أن الاسلام – في حقيقته « بناء تام الصنعة وكل اجزائه قد صيغت ليتمم بعضها بعضا ويشد بعضها بعضا ، فليس هنالك شيء لا حاجة اليه ، وليس هناك نقص في شيء »

انك لا تستطيع أن تضع للاسلام تعريفا محددا – من وجهة نظر تجريدية – وان كلمة « استسلام » التي روج لها كثير من العلماء الذين يعتمدون على التحليل اللغوي كتعريف للاسلام ،

هذه الكلمة ليست الا نظرة جانبية للاسلام .. وأنها لتتجاهل جوانب ايجابية لا يمكن فصلها عن الاسلام الشامل .. ولئن كان الاسلام « استسلاما » فيما يتعلق بعلاقة الانسان بالله ، فانه « ثورة » فيما يتعلق بالتعامل مع الكون المحيط بالانسان .

ولكي نعطي الاسلام عبارة تدل عليه دلالة صادقة فاننا يجب أن نتخير عبارة تجمع بين دلالة هاتين الكلمتين (استسلام وثورة) ..

ان عمل الاسلام الحقيقي .. ليس في أنه يرفع ذلك الشعار الذي ترفعه كل القوانين الوضعية وهو كلمة (لا) ثم يضع العقوبات الملائمة لتحقيق هذا الشعار .. بينما يتجاهل – كما تتجاهل هذه القوانين الرصيد الذي تحققه في الحياة كلمة (نعم) .. !!

وبهذا تبدو الحياة سلبا فقط .. ولا يظهر على شاشة الاحداث الا هؤلاء الذين يسقطون في هاوية (لا) !!

ولتحقيق وضوح ملائم في هذه الناحية .. نذكر ان الناس لا يتعاملون مع القانون الوضعي الا اذا خالفوه .. فهم اذا التزموا به ، فلم يسرقوا ولم يقتلوا ولم يهملوا في أعمالهم وارتباطاتهم الاجتماعية والخلقية التي يتواضع عليها هذا القانون .

اقول : ان البشر اذا فعلوا هذا فان القانون لا يجازيهم خيرا ولا شرا .. ويعيشون ويموتون دون ادنى تعامل مع هذا القانون ..

لكن الاسلام لا يتعامل مع الحياة على هذا النحو السلبي ،

أن الاسلام يعيش مع الناس لحظة بلحظة .. فكل شيء في الحياة يمكن ان يكون خيرا أو شرا .. حتى طعامك .. ان أكلته فذاك خير وان امتنعت عنه فذاك انتحار والانتحار شر ، وهذا الطعام ان كان حلالا فهو خير وان كان حراما فهو شر ، وهذه الطاقة التي يخلفها الطعام ان صرفت في وجهها فهو خير وان صرفت في غير وجهها فهو شر .. وتستطيع ان تنظر الى الحياة كلها منطلقا من زاويتي الخير والشر ، .. ولا توجد مرحلة وسط بينهما .. فقط يجب أن تكون واعيا بطبيعة اي عمل تقوم به ، وان تتجه بهذا العمل الى الله ، وان تعتقد بانك تؤديه لتحقيق غاية سامية .. وفي هذا الاطار سوف تتقاضى جزءا مقابلا لكل اعمالك .. لتناولك الطعام ولكسبه ولتعاملك مع بيتك من زوجه واولاد .. ولزراعتك وتجارتك وصناعتك .. وفي علاقاتك بالمجتمع وغير ذلك !

ارايت اذن الى ان الاسلام لا يحترم كلمة (لا) في الحياة فحسب وانما يحترم معها وبنفس القدر من الاهتمام كلمة « نعم » وانه يجمعهما معا في تناسق وانسجام !! .

وهل عرفت ان الاسلام ليس « مجرد عقوبات » تروع الناس ، وانما هو قبل ذلك « جواذب ومكافآت » تجذب الناس وتدفعهم الى طريق الخير !!

على ان للامر جانبا آخر هاما .. هو ان هذا القانون الوضعي .. لا يتعامل الا مع انه لا يعرف شيئا عن اعماق الانسان ومشاعره .. وبالتالي لا يستطيع التعامل معه على هذا المستوى ..

الفقير الصابر .. والمظلوم الذي لا حيلة له .. والمحب الشريف العاجز .. والذي يريد صنع المعروف ولا يقدر عليه .. والذي يقاوم عوامل الاثم في نفسه .. والذي تفيض نفسه نحو الناس بمشاعر العطف والرحمة وان لم يستطع الاسهام بشيء ذي بال ..

والبريء الذي اجتمعت ظروف مادية على ادانته .. والشهداء الذين لم يحققوا اهدافهم في الدنيا .. كل هؤلاء وغيرهم .. يستطيعون التعامل مع قانون الاسلام .. وان لهم – حسب قانون الاسلام – اجرا كبيرا .. يزيد عن اجر ذلك الذي يعطي الناس ويستذلهم بعطائه أو يعطي لمحض تدعيم شخصيته في المجتمع ..

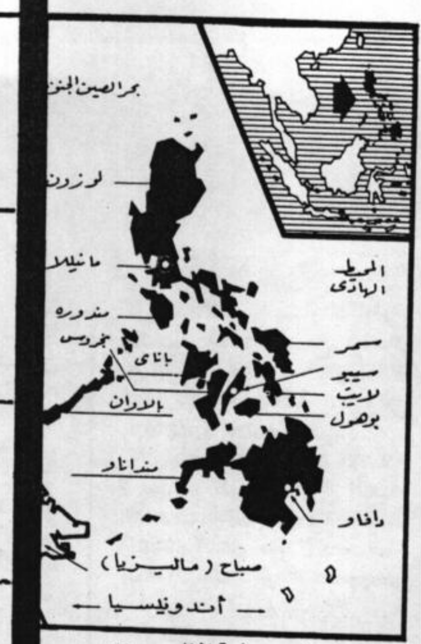
ان ثمه فروقا جوهرية بين الاسلام وبين ما عرف الناس من قوانين ارضية محدودة .

هذه حقيقة لا بد من اعطائها حقها عند الرغبة النزيهة في التعرف على الاسلام .

هذا ، وعلى الله قصد السبيل .

ابو سمية

قصة شعب يتعرض للإبادة !!



خريطة الفلبين

مهما كثر الحديث عما يجرى لمسلمى الفلبين من ابادة عقائدية وتصفية جسدية فإن القصة البشعة التى تدور فصولها فوق جثث المؤمنين والمؤمنات هناك لا تزال وراء ستار بسبب خطة الكتمان المتعمدة لإخفاء الحقائق والوقائع عن العالم الإسلامى . وعن العالم كله !

وشاءت الأقدار أن يخرج تقرير مفصل من داخل الفلبين ذاتها ليحكى هذه القصة . ويقدم للعالم مأساة شعب يتعرض للزوال . قرباناً على مذبح التعصب الكاثوليكى .

واذ ننشر هذا المسلسل الباكى . فليس طلباً لمزيد من الدموع الحارة أو الباردة . وانما لكى ينهض أصحاب المروءة . من المسلمين — وغير المسلمين أيضاً — لتقديم العون لهذا الشعب المستضعف .

لقد وردت من المصادر الوثيقة أن المنظمات الإرهابية المسيحية بالفلبين تعمل الآن على محاولة تصفية المسلمين ، فتقوم بعمليات القتل والارهاب ضد مسلمى الفلبين ، وذلك بتشجيع من القسيسين والرهبان المسيحيين ، وبمساعدة الحكومة الفلبينية والجيش الفلبينى ، وبإمداد حكومة جولدا ماير بالمال والسلاح والذخيرة ، وأكبر هذه المنظمات الارهابية المنظمة التى تطلق على نفسها : عصابة ليلاجاس « أى جماعة الفئران » ، والتى قيل في بعض الصحف أن الرئيس فرديناند ماركوس رئيس جمهورية الفلبين هو الذى أسسها لتنفيذ مخططه .

ولا شك ان حالة مسلمى الفلبين في الوقت الحاضر هى أخطر وأكبر مما تنشره الجرائد الرسمية ، ولا ريب أنها أشد خطراً من حالة اخواننا الفلسطينيين ، ذلك لأن فلسطين تحيط بها الأقطار العربية والاسلامية ، أما مسلمو الفلبين فانهم يقطنون في جزيرة بعيدة معزولة وسط المحيط الهادى ، ويكون مصيرهم الهلاك الجماعى ان لم تهتم بهم الدول الاسلامية والعربية .

وأهم الجرائم التى يرتكبها أفراد العصابات المسيحية ضد المسلمين أنهم يطردون المسلمين من أراضيهم ، ويحرقون بيوتهم ومساجدهم ومزارعهم ، ويهتمون باحراق القرآن الكريم ، وبقتل أئمة المساجد أكثر من غيرهم ، ويهتكون أعراض النساء قبل قتلهن ، ويمثلون بالشهداء من المسلمين ، وذلك بقطع ثدى النساء ، وقطع رؤوس الأطفال وآذان الرجال ، وقد أخذ من مصدر موثوق به أن من الأغراض في تمثيلهم بالشهداء من المسلمين أن لكل من أحضر أذناً أو ثدياً أو رأس طفل جائزة مالية من زعماء المنظمات السرية ، قدرها يتراوح من ١٠٠ الى ١٠٠٠ بيسو من عملة الفلبين .

ويؤكد هذا ما ذكرته صحيفة الاهرام بتاريخ ١٩٧١/٩/٢٩ نقلا عن مسئول حكومى فلبينى أن عصابات معروفة باسم « الفئران » قد قامت بقطع آذان ضحاياها من المسلمين ، للحصول على مكافأة وصلت الى ٨٠ فرنكاً للأذن الواحدة ص٢ ع٤ ، وما ذكرته صحيفة أخبار اليوم بالقاهرة بتاريخ ١٩٧١/١٠/٢ أنه خصصت جوائز تتراوح من ١٠ الى ١٠٠ جنيه ثمناً « لأذن » القتلى المسلمين ، فهم يقطعون آذان المسلمين بعد قتلهم ص٩ ع٧ .

ولا شك أن أكبر هذه الجرائم وأبشعها ما ذكرته صحيفة الأهرام بالقاهرة بتاريخ ١٩٧١/٦/٢٣ أنه قتل سبعون مسلماً فلبينياً في مذبحة رهيبة في قرية صغيرة بجزيرة ميندناناو الفلبينية ، وهى احدى الجزر الجنوبية . التى يسكنها أغلبية من المسلمين .

وقد نشرت أنباء المذبحة في صحيفة « مانيلا تايمز » التى ذكرت نقلا عن مسئول حكومى — أن جميع الضحايا كانوا في داخل أحد المساجد في انتظار عقد اجتماع صلح مع المسيحيين في الجزيرة ، عندما اقتحمت المسجد مجموعة من الأشخاص المسلحين المجهولين ، وأخذت تطلق الرصاص على الرجال والنساء والأطفال ، وقد قتل ٧٠ وأصيب عدد كبير آخر ص١ ع٥ .

ومن الملاحظ هنا أن هؤلاء المسلمين الشهداء لم يدفنوا في المقابر المعروفة ، لتعذر نقل أجسامهم المفتتة من المسجد الى المقابر ، بل جعل المسجد مدفناً لهم اضطرارياً ، كما يلاحظ هنا أن ثلاثة أطفال ماتوا وهم يمسكون ثدى أمهاتهم وهم راضعون . انه لدليل واضح على عدم انسانية هؤلاء الإرهابيين .

هذا ومن أبشع الجرائم التى ارتكبت ضد المسلمين مالم تنشره الجرائد الرسمية ، وانما أخبرنا عنه أقرباؤنا بالفلبين أن عصابة ايلاجاس أغارت على المسلمين في بلدية ألامادا في منطقة كوتاباتو في ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٩١ هـ ، الموافق ١٩٧١/٥/٤٧ أثناء احتفالهم بمولد النبى صلى الله عليه وسلم ، فقتل جميع من في المولد — وهم ثمانية وتسعون مسلماً — ماعدا خمسة أولاد ، فلجأ الأولاد الخمسة الى ثكنة الجنود لطلب النجدة من الجيش الفلبينى ، فوجدوا أن قائد الثكنة هو مسلم ، فاتجه القائد المسلم الى مكان الحادث وأخذ معه خمسة جنود وهم مسيحيون ، وبينما هم يمشون في الطريق أخذ الجنود الخمسة يطلقون الرصاص على ثلاثة من الأولاد الخمسة ، فاستشهدوا في الحال وبقى صبى وصبية ، ثم أطلق القائد المسلم الرصاص على الجنود الخمسة فماتوا كلهم ، وهرب القائد وانضم الى المسلمين المجاهدين .

وتتلخص النتائج التى أسفرت عنها المذابح ، التى تعرض لها مسلمو الفلبين الى ما يأتى :

١ — أحرق أكثر من ستة آلاف من بيوت المسلمين ، كما أحرق أكثر من ستين مسجداً .

٢ — ان ضحايا المسلمين أكثر ←

من ثلاثة آلاف شخص ، كانوا رجالا ونساء وأطفالا وشيوخاً .

٣ — لقد هاجر أكثر من خمسين ألف أسرة من أراضيهم ، وهم الآن بين الموت والحياة لمعاناتهم الجوع والألم .

٤ — المسلمون المهاجرون لم يستطيعوا أن يحصدوا مزارعهم لطردهم من أراضيهم ، وانما حصدها الجيش الفلبيني وأفراد العصابات المسيحية .

٥ — استولى المسيحيون على ١٢ بلدية من أراضي المسلمين .

وجدير بالذكر أن معظم هذه الخسائر حدثت قبل أن يتحد زعماء مسلمي الفلبين ، وبعد اتحادهم استطاع المسلمون المقاتلون بصبرهم وشجاعتهم وايمانهم أن ينتصروا في كثير من المعارك ، التي نشبت بينهم وبين الجيش الفلبيني .

هذا ، بالرغم من انتصار المسلمين في كثير من المعارك ، التي دارت بينهم وبين الأعداء بعد اتحادزعمائهم بالرغم من ذلك كله فانهم بحاجة ماسة الى المال والسلاح والذخيرة ، الأمر الذى دعاهم الى مناشدة زعماء الدول العربية والاسلامية الوقوف الى جانبهم ، ومدهم بالعون المادى والمعنوى .

ولا ريب أن الاكتفاء بالنداء الى وقف اطلاق النار بين الجيش الفلبيني والمسلمين ليس كافياً في تسوية النزاع ، لأن الأعداء استولوا على ١٢ بلدية من قرى المسلمين وأراضيهم وأحرقوا آلافاً من بيوتهم ومساجدهم. وقتلوا أكثر من ثلاثة آلاف مسلم .

والدليل على تحالف الحكومة الفلبينية مع العصابات المسيحية في قتالهم ضد المسلمين أن الحكومة لم تعاقب المجرمين المسئولين عن الحوادث والمذابح التي ترتكب ضد المسلمين ، وأن المعارك بالفلبين كانت تدور في بادىء الأمر بين المسلمين والعصابات المسيحية ، وعندما عرفت الحكومة أن العصابات المسيحية ليس في مقدرتها أن تواجه المسلمين انضم الجيش الفلبيني الى العصابات ، وهم يقاتلون جنباً الى جنب ضد المسلمين .

ويؤيد هذا ما ذكرته صحيفة الاهرام بتاريخ ١٩٧١٤٨٤١١ أن بروفيسور ابراهيم اسماعيل أحد زعماء الأقلية الاسلامية في الفلبين أصدر بياناً أعلن فيه أن البوليس قد تحالف مع الجماعات المسيحية المسلحة ، التي تمارس أعمال الارهاب والمذابح ضد المسلمين في جنوب الفلبين .

وقال : ان القوات التي أرسلتها حكومة مانيلا الى اقليم كوتاباتو لمواجهة المسلمين قد تكبدت ٢٠ قتيلا ، وسقطت لها طائرة هليكوبتر ودمرت دبابة ص٢ ع٥ .

ويدل على هذا التحالف أيضاً أن الجرائد والمجلات والاذاعات لم تنشر اطلاقاً أن الحكومة الفلبينية وجهت الانذار الى العصابات المسيحية ، مع انها هي مسلحة بأنواع من الأسلحة المختلفة ، وأنها بدأت الاغارة على المسلمين في بلدية «أوبي» بمنطقة كوتاباتو ، وانما ذكرت في وسائل الاعلام أن الحكومة الفلبينية وجهت الانذار الى المسلمين فقط ، اذ ذكرت صحيفة أخبار اليوم في القاهرة بتاريخ ١٩٧١٤٨٤١٤ أن وكالات الأنباء نقلت انذاراً وجهه « جارسيا » قائد الجيش الفلبيني الى المسلمين حول مدينة « بولدون » والذين سماهم « بالقمصان السوداء » بأنهم ما لم يسلموا أنفسهم قبل يوم الأحد القادم ، فإنهم سيتعرضون لهجوم مدمر من قوات البوليس ، التي يزيد عددها على عشرين ألف جندى ص١٢ ع١ . وقد ورد الانذار أيضاً في صحيفة مانيلا تايمز بتاريخ ١٩٧١٤٨٤١٠ .

!

الإسلام .. والدموع والعمل ..

بكينا على مجد تبدد عقده
وعادت أغانينا بكاء فهل يجدى
تركنا سبيل العلم بالجهل نقتدى
ونترك باب العلم « بالقفل » موصد
تقدمت « الدنيا » واعلامها غدت
مركزة في كل نجم وفرقد
وبالعلم شادت كل ملك وشيدت
معاهدها للعلم والعرفان غير محدد
ونحن « كزغب » الطير في كل بقعة
نحوم حول العلم كالطائر الصدى
ونمشى وراء الشيخ والشيخ جيفة
ونترك دين « العقل » بالجهل نقتدى
فيا أمة الاسلام بالله جددى
حياة الاولى للدين كانوا وللمجد

لقد نشرت جريدة « المجتمع » الاسلامية الاسبوعية « بالكويت » بالعدد ٨٩ بتاريخ ١٩٧٢٤٢٤٢٩ م « رسالة الى المؤتمر الاسلامي « بجدة » تحت عنوان « الاسلام يريد عملا ... لا دموعا ... » ...

والشعر السياسي يهدى هذه « القصيدة » للمؤتمر الاسلامي توكيداً لمضمون الرسالة « بأن الاسلام يريد عملا لا بكاء ... » ...

وليس من بكى كمن تباكى ...
اذا اشتبكت دموع في خدود
تبين من بكى ممن تباكى

وتحية لجريدة « المجتمع » الغراء بالكويت .. الشقيق ...

حسب الله ملاسى

أزمة الأخلاق في السياسة الهندية !

انتهاك ميثاق الامم المتحدة
.. انتهاك قرار مجلس الامن
.. انتهاك قرارات باندونج
.. انتهاك ميثاق جنيف ..
انتهاك كل المباديء الانسانية والخلقية .

ادلى سماحة السيد امين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي بالتصريح الاتي :

« تلقيت معلومات موثوقة كما نقلت المعلومات الهندية الرسمية نفسها — تفيد أن الحراس الهنود اطلقوا النار على الاسرى الباكستانيين في احد معسكراتهم في ٧ مارس الجاري أوقع عددا كبيرا من الاصابات خلافا لميثاق جنيف بشان معاملة اسرى الحرب ، مما حفز الصليب الاحمر الدولي الى التدخل والاتصال بحكومة الهند بشان هذه القضية .

« مؤتمر العالم الاسلامي اذ يستنكر هذا السلوك اللا انساني وغير القانوني من قبل الهند التي طالما نادى زعماؤها بالسلام والانسانية ، ليهيب بالدول الاسلامية ، والمنظمات الدولية وسائر الدول المحبة للعدل والسلام ان تقف الموقف الذي تمليه كرامة الانسان والقوانين الدولية ، فتضع حدا لهذه الاعتداءات المنكرة على اسرى عزل من السلاح » .

كتب جديدة

الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة

للأستاذ عبدالرحمن عبدالوهاب الفارس

هذا الكتاب يقع في ٤٤٦ صفحة طبعته مطبعة حكومة الكويت وهو كتاب اعده المؤلف من مجموع اسئلة واجوبة اذيعت في برنامج « دنيا ودين » من محطة اذاعة الكويت تحت اشرافه وقد انتدب فيه جماعة من العلماء يجيبون على استفسارات المستمعين فيما يتعلق بشئون الدين ، وقد عنى اولئك العلماء بأن تكون اجاباتهم نافعة للسائلين وغيرهم من المستمعين مدعمة بالادلة من الكتاب والسنة .

ولما تجمع للمؤلف من تلك الاجابات مقدار وافر راى ان تجمع تلك الاجابات في كتاب ليعم النفع بها من لم يستمع اليها ، وليتمكن من يأتي بعد من الافادة منها وقد اختار لهذا الكتاب اسم « الاجوبة النافعة عن المسائل الواقعة » وذلك لان الاسئلة فيها غالبا ما كانت عن امر قد وقع لا امر يتخيل وقوعه .

وقد حرص المؤلف على ان يختار من الاجابات ما كان منها سديدا ، موافقا للحق ، واسقط المكررات ، والغى من كل جواب ما كانت صلته بشخصية السائل وابقى ما له صفة العموم ، وما ينطبق على كل من تلبس بتلك الحال المسئول عنها ، وتصرف في بعض الاجابات بما يقتضيه التفريق بين الكلمة المنشورة والكلمة المذاعة ، وبما تقتضيه ايضا بعض الادلة الشرعية الصريحة . وقد نسب كل آية في هذه الاجابات الى موضعها من كتاب الله ، وخرج الاحاديث النبوية بنسبتها الى مواضعها من الامهات ، وضبط الآيات والاحاديث والمشكل من العبارات .

وقد جمع المؤلف هذه الاجابات وفرزها حسب موضوعاتها ووزعها في كتابه بحيث تكون كل مجموعة منها متفقة في الموضوع تحت باب يحمل اسمها .

وبعد :

فالكتاب بما يحتويه من هذه المسائل المفيدة ضروري لكل مسلم لما فيه من فائدة يقينية جاءت في هذا الاسلوب المحبب الى النفس وهو اسلوب السؤال عن امر وقع والاجابة عليه مع مراعاة حال الناس اليوم وما هم عليه من ظروف اجتماعية جديدة .

والكتاب يباع في مكتبة المنار في مدينة الكويت .

دعوا المؤمنات يطعن ربهن

ليس غريبا ان يرى الانسان بعضا من الشباب يخرجون عن الآداب العامة في الطريق العام او في داخل المدرسة او في اي مكان في حياتهم العامة والخاصة فيجدون من المربين في المنزل من ينهون عن السوء سواء كانوا من العائلة او من خارجها ـ وقد يجدون الرعاية في المدرسة من الادارة والتوجيه السليم من الاساتذة والاخصائيين الاجتماعيين حتى يستقيموا على الجادة التي رسمها الدين لهم .

ولكن العجب تماما ان نرى الذين يستقيمون على الجادة يجدون من يريد ان ينحرف بهم عن الاتجاه السليم السديد .. وليس غريبا في الحياة العامة ان يصطرع الشر والخير وان يتجاذبا وايهما استطاع ان يشد الآخر اليه انتصر عليه وقاده اليه .

اما المنشآت التربوية سواء المدارس المنتشرة في كل مكان او النوادي او التي تنفق عليها الدول اغلب ميزانيتها وتعطيها جل عنايتها وغاية رعايتها فلم يخطر لي ولن يخطر لاحد ببال ان تكون بعضها وسيلة للافساد وعلى يد بعض قادتها واحد روادها ومدرائها .

والموضوع يبدا من أن بعض البنات في المدارس هيأت لهن بيئتهن المنزلية ان يحضرن دروس المساجد فعرفن الطريق وصرن يطبقن مايسمعنه على انفسهن في حياتهن الخاصة والعامة .

وكنا نتوقع لهؤلاء البنات التاييد والتشجيع لانهن القدوة الحسنة التي افتقدنها في بعض مدرساتهن او غالبيتهن .. لكن على العكس من ذلك فقد وجدن من ناظرات مدارسهن العنت والتعنيف وما زلن يجدن .. وكلما زادت الناظرات في غيهن ازددن تمسكا بدينهن .. ولم يخجلن من انفسهن وهن يتلقين الدرس تلو الدرس من تلميذاتهن ولم يجدن من الزميلات المدرسات من يعطهن لانهن كلهن يسمعن لهن ويطعن ويوافقن ايضا .. شانهن في ذلك شان القائل :

اذا كان رب الدار بالدف ضاربا
فشيمة أهل الدار كلهم الرقص

لم تجد بعض الناظرات من انفسهن أو زميلاتها المدرسات او من المسؤولين التوجيه او التذكير بما أرسلت الوزارة لهن من نشرات لضرورة اتباع الزي المحتشم .. ولم يجدن هذا التوجيه ايضا من عائلاتهن .. وبعضها الكبير .. والمسلم .. وربما وجدنه الا أن منصبهن الكبير والذي اعطاهن الكبرياء والعظمة منعهن من ان يرعوين لهؤلاء جميعا ولكنهن ياخذن الدرس من بناتهن اللائي كان من المفروض ان يتربين على ايديهن .

هذه امثلة صغيرة في بعض مدارس البنات المنتشرة في الكويت .. وانا لندعو الوزارة ان تقف في صف هؤلاء البنات ولا تكفى نشرة موقعة من السيد الوكيل .. او من الوزير .. ولكن الواجب ان يلاحظ السادة المفتشون .. سلوك ومظهر مدرسات ومدرسي التربية الاسلامية بحيث يكونوا القدوة الحسنة لفلذات اكبادنا وجيل المستقبل .. ويسجل هذه الملاحظات امام الوزارة على الاقل لتبرا ذممهم .. فاين انتم ايها المسؤولون وهل فيكم من يرد على هذه الصيحات .. فحذار حذار من ان تتفشى موجة تعذيب المؤمنات الكاسيات الى بقية المدارس على يد امثال الناظرات .

هاشم متولي

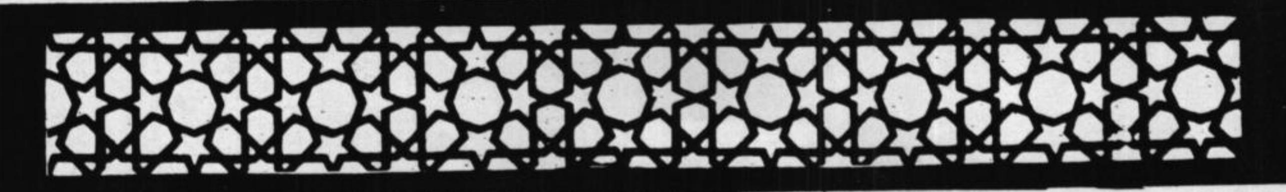
مواعيد الصلاة

**

" إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا "

الايام الاسبوع	صفر ١٣٩٢	مارس ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١٣	٢٨	٤ ١٤	٥ ٤٤	١١ ٥٤	٣ ٢٤	٦ ٤	٧ ٢٢
اربعاء	١٤	٢٩	١٢	٤٣	٥٣	٢٤	٤	٢٣
خميس	١٥	٣٠	١١	٤١	٥٣	٢٤	٥	٢٤
جمعة	١٦	٣١	٤ ١٠	٥ ٤٠	١١ ٥٣	٣ ٢٤	٦ ٦	٧ ٢٥
سبت	١٧	أبريل	٨	٣٩	٥٣	٢٤	٦	٢٥
احد	١٨	٢	٧	٣٨	٥٢	٢٤	٧	٢٦
اثنين	١٩	٣	٥	٣٦	٥٢	٢٤	٧	٢٦

تا	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)
١٣	١٠ ١٠	١١ ٤٠	٥ ٥٠	٩ ٢٠	١ ١٨
١٤	٨	٣٨	٤٩	١٩	١٩
١٥	٦	٣٦	٤٨	١٨	١٩
١٦	١٠ ٤	١١ ٣٤	٥ ٤٧	٩ ١٨	١ ١٩
١٧	٢	٣٣	٤٧	١٧	١٩
١٨	٠٠	٣١	٤٦	١٧	١٩
١٩	٩ ٥٨	٢٩	٤٥	١٦	١٩



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	خطبة الجمعة مارس ١٩٧٢م	الثلاثاء والاربعاء ١٣ ، ١٤ من صفر ١٣٩٢ هـ	السبت والاحد والاثنين ١٧، ١٨، ١٩ من صفر ١٣٩٢هـ
الشيخ حسن طنون	مسجد الدسمة — السوق	مسجد الدبوس — الفحيحيل	مسجد النصف — الشرق
الشيخ حسن ايوب	مسجد فهد السالم — السالمية	مسجد مشاري الروضان — الفحيحيل	مسجد السوق الكبير
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد خيطان — السوق	مسجد الناصرية	مسجد على عبد الوهاب — المرقاب
الشيخ احمد جلباية	مسجد الامام مالك	مسجد عبد الله بن عباس — الاحمدي	مسجد ابن حمد — القبلة
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الشامية — السوق	مسجد ابن قبة — الجهراء	مسجد البحر — السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد حولي الجديد	مسجد اسماعيل	مسجد عبد الرزاق
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد كيفان — السوق	مسجد العيار — الجهراء	مسجد هلال — المرقاب
الشيخ محمود وهبة	مسجد السابر القبلي	مسجد صالح سعيد	مسجد سعد أخو ناهض — الشرق
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الشويخ — ب	مسجد عمر بن عبد العزيز — الاحمدي	مسجد ابن خميس
الشيخ احمد مطاوع	مسجد عبد الله البحر	مسجد ابو ذر الغفاري — البدوية	مسجد الصالحية
الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد العديلية — السوق	مسجد البسام — الجهراء	مسجد الرومي — الشرق
الشيخ احمد الحنجور	مسجد ملا صالح	مسجد عتيبة	مسجد الوزان — المرقاب
الشيخ نبيه محروس	مسجد ثانوية الشويخ	مسجد ابن هديب	مسجد الشملان — المرقاب
الشيخ حسن مناع	مسجد القادسية — السوق		
الشيخ محمد الحشاش	مسجد الخالدية — السوق		

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

١٥ من صفر

- الشيخ محمود وهبة
  مسجد فهد السالم — السالمية
- الشيخ احمد جلبابة
  مسجد يوسف عبدالهادي — خيطان
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد علي الشملان
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد العثمان — النقرة

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة.



الحلقة



عبقرية خالد

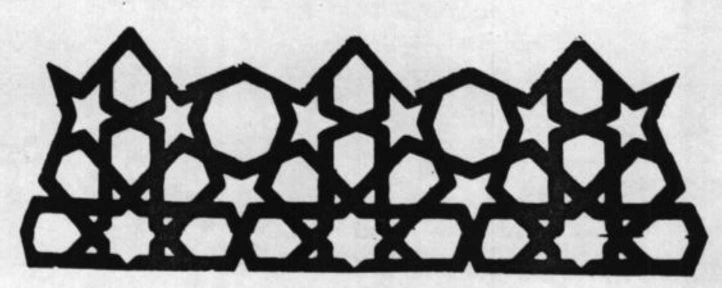
لعباس محمود العقاد



هنا تبدأ الدائرة تضيق ، وهذاهو المستوى الثاني فيها، فبعد ان كانت على مستوى اوسع بحيث شملت البادية برمالها المترامية نحس انحسار الضوء في هذا الفصل الى درجة ما قبل التركيز على قاعدة قوامها قريش ثم مخزوم وهذا منهج صحي لتتبع اطوار الشخصية من خلال البيئة التي احتوتها حتى يدرك القارىء مدى التزام الشخصية بمادة تشبعها ثم أثر هذه المادة عليها في مستقبل الايام .. يبدأ الكاتب بتحديد موقع البحث حيث قريش ومكانتها المرموقة بين أعراب الجزيرة حاضرهم وباديهم .. فهي مهبط الثقافة العربية في انحاء الجزيرة من قديم ، ولعل لهذا اسباب عدة . اولا : مكانتها الوسط بين الحضارة والبداوة في مكة عاصمة الحجاز الى جوار الكعبة التي يحج اليها العرب لياذا باصنامها وتبركا بحرمتها ويحملون الى اسواقها الادب والشعر والحكمة كما يحملون اليها القوت وسلع التجارة . ثانيا : خبرة قريش بالعرب واطلاعها على ماتسمعه من أحوالهم حيثما نزلت في طريقها خلال رحلتي الشتاء والصيف سواء أكان ذلك في ديار العرب أم في ديار الروم والحبشة وسائر الامم الاعجمية وهو ما يسمى بعلم المشاهدة والمراس .

من هذا اتخذت قريش لنفسها منصب الحارس على العرب الغيور على تراث الاباء والاجداد الفخور بانسابهم الساهر على عاصمتهم وحرية بلادهم المسلم بعلوم الحواضر والبوادي ! فقلما خفي عنها فن من فنون ثقافة العرب او غاب عنها علم عربي وصل اليه ابناء الحواضر والبوادي ومرجع هذا الولع الاصيل في الطبيعة العربية باستقصاء الخبر .

مرة أخرى يلفت الكاتب الانظار الى خطأ في تقدير معارف العرب في مجالات السياسة والحكم هو نفس الخطأ حول تقدير معارفهم الحربية التي سبق الحديث عنها .. فهو يلقي اللوم على المؤرخين لعدم نفاذهم الى مواطن خبرة العرب في السياسة والنظم الحكومية .. فلقد عرفت العرب جميع نظم الحكم التي كانت شائعة في أيامهم .. ولم يعرف المؤرخون عنهم ذلك . عرفوا نظام الامارة التي ينفرد فيها الامير برأيه ، كما عرفوا نظام الامارة التي يتولى فيها الحكم نائب الامير يفصل في قضايا الرعية بمعونة ذوي الرأي منها الا أن يكون غزوا او قتالا فالامر فيهما باسم الملك دون غيره ، وهذا ما جرى عليه أهل الحيرة .. ثم نظام الامارة التي يختار اميرها من أمة أخرى كما فعل البكريون حين ولوا عليهم حجرا أمير كندة كما هو الحال في بعض الاسر الاوربية اليوم



التي تنتقل من موطنها الى المواطن الذي تحكمه بالمصاهرة او بالاتفاق بين الدولتين ، والى جانب هذا عرفوا الحمايات بانواعها كحماية الامارة التي تستعين بجيش اجنبي وحماية الامارة التي تعتمد على جيشها ثم حماية الامارة التي تدين لدولة واحدة او تدين لدولتين .. هذا فوق معرفتهم برئاسة القبائل المجتمعة الى نسب واحد ، او رئاسة الرحل رعاة الابل والشاه ، ورئاسة اهل المدر الذين يغرسون المروج .

عايشت قريش كل هذه النظم ، وطالعتها بنظرة الفاحص وبفطنة المجرب اختارت نظاما فريدا في الحكم يوفق بين الاطوار الاجتماعية فيها ، نظام يفرضه الواقع غير مفروض عليه ولعله اشبه بنظام المشيخة عند الرومان مرجع الراي فيه الى مجلس يتكون من رؤساء كل بطون القبيلة ، ويوشك ان يكون الامر شورى الا ان الراي في هذا المجلس يرجحه عادة الاقوياء من زعماء القبائل ، وبفطنة المجرب أيضا ادركت قريش ان زعامتها قوامها الدين واللغة والتجارة فحفظت مناسك الحج وجعلت اسواقها معرضا للبلاغة الشعرية والخطب فعندها تفرغ الطاقات وتهدأ النفوس ، كما تعاهدت بطونها على ضمان الثقة بالتجارة كلما غدر غادر بذمتها أو اعتدى معتد على حقوقها ، وهكذا فرض الواقع نفسه وكانت الحاجة هي المحك الاول فلم ياخذ القرشيون بنظام الامارة لما بين بطونهم من تنافس يمنع اتفاقهم على تمليك أحدهم ، ثم لم ياخذوا بنظام الحماية لمعزلهم عن نفوذ الدول الاجنبية فكان لوساطتهم بين الحضارة والبداوة اثر في ظهور هذا النظام الفريد السالف الذكر .. بيد أنه لابد لمطامعهم أن تجد مكانا في هذا المجتمع الذي فطر على الاباء والمفاجرة .. الا انهم احتالوا على التوفيق بين هذه المطامع بتقسيم المفاخر والمراسم على بطونهم وزعمائهم حسب أقدارهم ومزاياهم فانتهى الشرف الى عشرة بطون .. سقاية الحج لها شم وراية الحرب لامية والرفادة وهي اغاثة الحجاج المنقطعين بالمال لنوفل والسدانة والحجابة واللواء وهي خدم الكعبة وحراستها لعبد الدار ثم رئاسة مجلس الشورى لبني اسد والديات والمغارم لبني تيم بينما القبة وهي مجتمع الجيش والاعنة لبني مخزوم والسفارة لبني عدي والازلام لبني حجج وأخيرا الحكوم والاموال المحجرة لبني سهم . ولعلك لاحظت أن من هذه الوظائف ما كان يقصد به جبر الخاطر والارضاء كما لاحظت ان السلطات الفعالة التي تعاقبت مع الزمن هي السلطة الروحية لبني هاشم وعبد الدار والسلطة العسكرية لبني مخزوم والسلطة السياسية لبني امية .. وهي الخطوط العريضة في نظام الحكم عند قريش .

بهذا نجد انفسنا وقد حط بنا الرحال في مخزوم حيث السلطة العسكرية مرتع خالد مذ عرف الحياة وعرفته فهو من اعرق بيوت العرب واغناها واشرفها .. فجده المغيرة بن عبد الله الذي كان الرجل من مخزوم يفخر ان ينتسب اليه ، وابوه الوليد بن المغيرة الملقب بالعدل والوحيد لانه كان يكسو الكعبة وحده سنة بينما تكسوها قريش سنة اخرى ، وعمه هاشم قائد بني مخزوم في حرب الفجار بين قريش وقيس عيلان وقد حضرها النبي عليه الصلاة والسلام وسميت هكذا لانهم فجروا فيها اذ انهم قاتلوا في الشهر الحرام . وبوفاته ارخت قريش ، وعمه الفاكه بن المغيرة اكرم اهل زمانه ، وعمه ابو حذيفة احد الاربعة الذين حملوا اطراف الدماء لرفع الحجر الاسود الى موضعه من الكعبة ، وعمه ابو امية حاسم النزاع حول الحجر الاسود ويسمى بزاد الركب لشدة كرمه في سفره .. من بين هؤلاء نشأ خالد بن الوليد بطل هذا الكتاب فلم يكن من ابوته او عمومته الا رئيس ابن رئيس له تعلو مكانته مكانة احد من رؤساء الجاهلية .. تبينت رجاحتهم في مواقف كثيرة قبل الاسلام وبعده ..

لقد قاموا ببناء الكعبة وحدهم بين الركنين الاسود واليماني بينما اشتركت بقية البطون في بقية المبناء .. كما كان لهم في وقعة بدر ضد المسلمين ثلاثون فرسا من مائة فرس لقريش كلها .. كما كان لهم مائتا بعير واربعة او خمسة مثقال من ذهب غير الامداد .. وانهم ليأخذون الامر مأخذ الالفة بينهم وبين عبد مناف حين تظهر النبوة من بني هاشم من بني عبد مناف فتثور نفوسهم وتاخذهم العزة فيقول ابو جهل « تنازعنا نحن وبنو عبد مناف اطعموا فاطعمنا وحملوا فحملنا واعطوا فاعطينا حتى اذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسى رهان قالوا : منا نبي ياتيه الوحي من السماء فمتى ندرك ذلك ؟ » .

ولقد زعم الوليد بن المغيرة انه هو احق الناس بالنبوة والقرآن وكان يقول « أينزل على محمد وأترك وانا كبير قريش وسيدها ! ؟ » وفي ذلك يقول القرآن الكريم « وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » . ولم ينزل من القرآن في رؤساء قبيلة مثل ما نزل في رؤساء مخزوم .. ولم تتمثل منعة قوم كما تمثلت منعتهم في ردود القرآن على أقوالهم مثل ماجاء في الآيات الكثيرة من سورة « ن » والمدثر والكافرون عدا اشارات أخرى في سورة الحجر وعبس وتولى .

من هنا نستشعر الحرص الشديد على تراث الآباء والموقف الصارم الذي وقفته مخزوم دفاعا عن معتقدات الاجداد بدافع من مكانتهم العالية فهم يكيدون للاسلام ويتحدون الرسالة فكانت المصاولة بين الاسلام والجاهلية في وجه من وجوهها معاملة بين محمد عليه الصلاة والسلام وبين خالد ابن الوليد الذي انتهى اليه شرف الرئاسة المخزومية في ذلك الاوان .. وهكذا تبرز مخزوم الى صدر الصورة فنراهم بوضوح في جاهليتهم قد توارثوا الثقافة العربية وتدارسوها وعرفوا أخبار الحكماء واقتبسوا عنهم ، وجمعوا بين الثقافة العسكرية والثقافة السياسية كما وصلت اليهم من تراث الاقدمين من عرب وعجم وخاصة من كان منهم منوطا لغيرة الحرب وقيادة القبيلة في غزواتها لخالد ومن صفاتها الشائعة حب السيطرة والصرامة والقسوة والاستزادة من المال والتفاخر بالغنى ، وقد شاع فيهم التعامل بالربا والمغالاه في الاسعار ولم يترك خالد جمع ربا والده حتى أسلم ، ومنهم من نزه الكعبة عن ان يدخل في بنائها اموال اختلطت بربا .. واستكمالا للصورة المعروضة لا بد من ذكر ما قيل عن المخزوميات من انهن رياحين العرب فلا عجب اذن أن نجد الاطار يحوي خالد بن الوليد وعمر بن أبي ربيعة فالفروسية والغزل بيئة واحدة تتعاون فيها البطولة والشاعرية والجمال وهكذا كان الحال قديما .

وقفة اخيرة قبل ان ناتي على نهاية هذا الفصل ننفرد فيها بخالد لنرى انه كان يمثل الوسط في مخزوم فلا نستطيع ان نقول انه جمع أحسن خصائصهم وأسواها ، او انه مثال كامل لما كان عليه سادة مخزوم وقادتها لكننا نستطيع ان نقول انه كان يمثلهم في خصالهم وخلائقهم الوسطى . ونترقب منه نماذجها المشتركة لا غلو فيها فذاك اذن خاصة يتميز بها بين قرنائه .. من هذا كله ندرك كيف دخل خالد الاسلام باوفى نصيب من حمية السيادة العربية في عهد الجاهلية فصنع للاسلام وصنع الاسلام له الاعاجيب فكان مقياس العبقرية العربية في عهدين متقابلين .

عبد الرحمن ابراهيم



وفد الجمعيات التعاونية يقابل ولي العهد

● في الاسبوع المنصرم قابل وفد يمثل الجمعيات التعاونية ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر حيث شرح وجهة النظر بالنسبة الى قرار تحديد الاسعار الاخير ..

● وصرح مسؤول تعاوني بأن الجمعيات ترحب بالقرار وتشكر الحكومة على سعيها للحد من ارتفاع الاسعار غير انه يوجد شيء هام يجب الالتفات اليه وهو ان القرار نص على العودة بالاسعار الى ما كانت عليه قبل اول يناير ٧٢ . وشمل المواد الغذائية بما فيها المشروبات الفازية ..ولفظ الموادالغذائية لفظ مطاط ..

● واضاف بانه كان من المفروض ان يحدد القرار اصناف السلع واسعارها في جدول مرفق سيما وانه كان يوجد في التاريخ المذكور اكثر من سعر للصنف الواحد والجمعيات تتعامل بآلاف الاصناف ولو اردنا ان نعود الى فروقات الاسعار فانها ستكون بالآلاف . وعليه فان عمليات الجرد واعادةالتسعيرة ستأخذ وقتا كبيرا وكان يجب ان ينص القرار على اعطاء فترة زمنية كمهلة كما سبق عمله بالنسبة لتسعيرة الدواء لامكان التخلص من المخزون بالسعر الحالي حيث ان الجمعيات التعاونية ستصاب بخسائر ضخمة لا نعلم من الذي سيتحملها المساهمون ام الموردون ام الحكومة .

ولنا مثال حي على ذلك فقد استوردت جمعية الخالدية الف كرتون حليب نيدووجمعية الشامية ثلاثة آلاف بسعر ٨٫٦٠٠ دينار للكرتون وكان سعرها في شهر ديسمبر الماضي ٧٫٦٠٠ دينار للكرتون ولو بيعتبهذا السعر لاصبحت خسارة جمعية الخالدية الف دينار والشامية ثلاثة آلاف دينار في هذا الصنف وحده.

● وقالت الحكومة عليكم الرجوع بفروق الاسعار على المورد.. لكن الموردين ينقسمون الى قسمين الاول محلي وفي حالة رفضه الدفع يمكنه الالتجاء الى الحكومة والثاني عالمي ولا يمكن الحصول منه على فروق الاسعار .

● والشيء الاخير ان تحديد السلعة وبيعها بأقل من قيمة تكلفتها سيمنع استيرادها او حتى شراءها من السوق المحلي حتى لو كانت متوفرة .. وفي راينا ان الحكومة تمنع بطريق غير مباشر شراء هذه الاصناف .

التربية تستعد للتعاقد مع مدرسين جدد

بدات الجهات المختصة في وزارة التربية الاعداد منذ الان لحملة التعاقد مع مدرسين ومدرسات جدد للعام الدراسي القادم .

وصرح وكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب غنيم ان عدة وفود من رجالات التربية ستسافر قريبا الى كل من القاهرة ودمشق وبيروت وعمان للتعاقد مع مدرسين ومدرسات جدد .

وفد غرفة وتجارة الكويتيتوجه الى بغداد

غادر البلاد مساء يوم الخميس ٧٢/٣/٢٣ متوجها الى بغداد وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت الى الدورة الـ ١٧ لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلادالعربية الذي سيعقد في العاصمة العراقية خلال الفترة ما بين ٢٥ و ٧٢/٣/٣٠ .

اهداف الشركة العربية للملاحة

اعلن مصدر مسئول ان اغراض انشاء الشركة العربية للملاحة التي اقرها مجلس الامة تتلخص فيما يلي :

١ ــ القيام لحسابها او لحساب الغير بجميع عمليات الملاحة والنقل للاشخاص والبضائع والبترول برا وبحرا وقبول التوكيل عن شركات الملاحة والنقل واعمال التامين والانقاذ والعمولة والتخليص على البضائع وتستيفها والتخزين والتطهير وبالجملة جميع العمليات التي ترتبط باي سبب كان بالملاحة والنقل البحرى .

٢ ــ شراء واستغلال وبيع وايجار واستئجار وتهيئة جميع انواع السفن والمراكب والمهمات العائمة ومهمات النقل .

٣ ــ للشركة ان تقوم بجميع العمليات المتمثلة باغراضها وان تعقد جميع الاتفاقات التي من شانها انماء اعمالها المختلفة ولها في سبيل تحقيق ذلك على الوجه الاكمل ان تشترك بطريقالتوصية ان ان تدمج فيها اية شركة اخرى مماثلة لها في اغراضها على ان تكون هذه عربية الجنسية وعلى ان يحافظ في جميع هذه الاعمال على مركز الحكومات الاطراف فيما يتعلق بالنسبة المئوية الخاصة بها تبعا لما جاء بالفقرة الثالثة من المادة الثامنة . ولها من اجل تحقيق ذلك ان تقتني او تنشىء جميع العقارات والورش والاحواض والمخازن واستغلالها والتصرف فيها .

● يجوز للشركة ان تزيد راس مالها بناء على اقتراح الجمعية العمومية للمساهمين المنصوص عنها في الباب السادس من نظام الشركة الملحق بهذه الاتفاقية .

● تقرر زيادة راس المال المنصوص عنها في البند السادس بموجب اتفاقية تعقد لهذا الغرض بين اعضاء الشركة.

ندوة عن الاقتصاد العربي

اقامة جمعية الاقتصاديين الكويتيين في الاسبوع الماضي في فندق شيراتون الكويت بمناسبة يوم التعاون الاقتصادي العربي . وحضر الندوة عدد من الوزراء ورئيس تجارة وصناعة الكويت وعدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال .

وقد افتتح الندوة رئيس جمعية الاقتصاديين الكويتيين عبدالرزاق الخالد بكلمة تحدث فيها عن اهمية التعاون العربي واهداف يوم التعاون الاقتصادي العربي . ثم القى كل من الدكتور محمد دياب والسيد برهان الدجاني محاضرة عن التعاون العربي جرت بعدها مناقشة عامة حول الموضوع .

اجراءات صارمة ضد اصحاب محطات غسيل السيارات

تدرس الجهات المسئولية حاليا اتخاذ اجراءات لازمة تجاه اصحاب محطات غسيل وتشحيم السيارات .

وقد كان هذا موضوع بحث بين عدد من المسئولين على ضوء التقرير الذي رفع بهذا الخصوص . وليس من المستبعد ان تعمد البلدية الى سحب التراخيص من المخالفين من اصحاب المحطات الذين لا يبادرون على الفور بالعودة للاسعارة السابقة التي وضعتها ادارة البلدية لهذه المحطات وذلك لحماية المواطنين من الاستغلال الذي جرى في بعض المحطات دون اي مبرر .

الى رحمة الله المرحوم حسن الزنكي

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم السيد حسن الزنكي واسرة ((المجتمع)) تقدم التعازي الىأهله وذويهوخاصة ولده سهيل رئيس قسم المكتبات العامة بوزارة التربية وانا لله وانا اليه راجعون.

اتحاد الجمعيات التعاونية يرحب بتحديد الاسعار

اجتمع مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لدراسة قرار وزير التجارة والصناعة الخاص بعودة الاسعار الى ما كانت عليه قبل اول يناير الماضي .. وجاء في بيان الاتحاد الذي صدر قبل ايام النقاط التالية :

● يرحب اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت تمام الترحيب بهذا القرار ويؤيد بقوة حكومتنا الموقرة في كافة الخطوات التي تتخذها لمحاربة الغلاء ولقد كانت الجمعيات التعاونية تنظر بفارغ الصبر الى صدور مثل هذا القرار للحد من الارتفاع الغير معقول بالاسعار .

● وبما ان معظم حاجيات الجمعيات التعاونية انما تشتريها من الموردين والوكلاء والتجار المحليين فان اتحاد الجمعيات التعاونية يدعو هؤلاء السادة ويهيب بهم ان يتجاوبوا تجاوبا كاملا مع قرار الحكومة في سبيل مصلحة المواطنين جميعا .

● يؤكد اتحاد الجمعيات التعاونية ان الجمعيات التعاونية انشئت من المواطنين وبواسطتهم وهي تسعى جاهدة لتوفير افضل الخدمات واحسن المواد بانسب الاسعار كما يهمها دائما وابدا ان تقدم الخدمة الممتازة للمواطنين كهدف وشعار اسست لتحقيقه .

● حال صدور القرار الوزاري فقد اجتمع مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية في يوم ٧٢/٣/٢١ والايام التي تلته لدراسة ما يمكن اخذه من خطوات من اجل تنفيذ هذا القرار دون تاخير ، ولقد اجتمع عدة اجتماعات بواسطة مندوبية مع وزير التجارة والصناعة ووكيل الوزارة ولا تزال مثل هذه الاجتماعات مستمرة .

الحكومة تدرس منح الجنسية لمن ولدوا في الكويت

ينقل عن مصادر حكومية قولها بان المسئولين يدرسون الان منح الجنسية الكويتية للذين ولدوا في البلاد ، ممن لا يحملون هذه الجنسية حتى الان .. والمعروف ان هناك مجموعة كبيرة منهم تضم عددا من الطلبة بالمدارس وكذلك عددا من رجال الشرطة والجيش ممن يعانون من هذه القضية .

وترى مصادر مطلعة انه قد اصبح لدى الحكومة ولدى جهات كثيرة، قناعة بانه لم يعد من الصالح العام استمرار العمل بالجنسية كفئتين اولى وثانية . وذلك على اعتبار ان هذا وضع لا مثيل له في الدول الاخرى . ولذا فان عملية تعديل قانون الجنسية لصالح هذه النقطة ، الى جانب نقاط اخرى عديدة منها ازالة التعقيد الموجود في القانون سيتم النظر في امر تعديلها قريبا . ويبدو ان الحكومة تنتظر في ذلك لتاخذ نفسها حيث المشاكل السياسية تمتص معظم وقتها .

والمعروف ان في الحكومة مجموعة كبيرة من الذين لهم نظرة حضارية في الموضوع . علاوة على انه قد رفع الى عدة جهات القول بضرورة منح الجنسية للخبرات التي عاشت مدة طويلة بالكويت ، باعتبارها مكسبا للبلاد ، وباعتبارها خبرات جاهزة امضت فترات خدمة غير قليلة بيننا . والمعروف ان قانون الجنسية الحالي يخول وزير الداخلية حق منح (٥٠) جنسية سنويا لمن ادوا خدمة للبلاد . الا ان هذه النقطة ليست ممارسة بشكل دوري حيث يبدو ان سعادة الوزير يتفادى استعمال هذا الحق المتوجب له في نص القانون .



وزارة الصحة تقوم بحملة تطعيم شاملة ضد الجدري

قامت وزارة الصحة العامة بحملة تطعيم شاملة ضد وباء الجدري وقد عممت الوزارات والدوائر الحكومية على موظفيها ومستخدميها ضرورة التطعيم ضد هذا الوباء الخطير .

ومن جهة اخرى اتخذت وزارة الصحة العامة كافة الاجراءات اللازمة التي تكفل التطعيم لجميع المواطنين حرصا منها على الصحة العامة وحفظا للحياة من هذا الوباء .

وكانت الوزارة قد قامت بحملتها هذه بعد اشعار تلقته من منظمة الصحة العالمية والذي يفيد بانه قد ظهر بعض الاصابات في عدة اقطار .

هذا وقد تاكد ان عدة اصابات قد اكتشفت في العراق ويوغسلافيا واندونيسيا كما اوردت ذلك بعض الصحف .

تشكيل لجنة للمساعدات

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتشكيل لجنة تسمى لجنة المساعدات العامة.

وحدد القرار اختصاصات اللجنة بما يلي :

ا - وضع سياسة عامة لنظام المساعدات العامة وتحديد ميزانيتها السنوية ·

ب - ربط المساعدات العامة لمستحقيها ورفعها وتخفيضها ووقفها طبقا لنصوص القانون ·

ج - النظر في قضايا المساعدات العامة وابداء التوصيات الخاصة بشانها ·

د - النظر في حالات تتبع المساعدات وابداء الراي بشانها·

ه - اقتراح تعديل قانون المساعدات العامة ·

و - اقتراح اصدار القرارات الوزارية المتعلقة بالمساعدات العامة ·

وتجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها او بطلب من مدير ادارة الخدمات ويكون رئيسا للجنة في حالة غياب رئيسها ·

محاضرة للدكتور عيسى عبده في المعهد الديني

يلقي الدكتور عيسى عبده محاضرة عن الاقتصاد الاسلامي في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٣ صفر ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢/٣/٢٨ في المعهد الديني بالشرق .. والدعوة عامة ..

تدريب المعلمين والفنيين العاملين في معاهد التعليم بالكويت

تولي وزارة التربية اهتماما كبيرا موضوع التدريب للاحتفاظ بدرجة عالية من الكفاءة الفنية والادارية للمعلمين والفنيين في مختلف الوظائف وتزويدهم بالاتجاهات العلمية والتربوية المعاصرة لضمان مواصلة النهوض بمستوى العملية التربوية . وقد عقدت هذا العام الدورات التدريبية الاتية :

اولا - دورات استكمال التاهيل العلمي والمهني للمعلمين من خريجي داري ومعهدي المعلمين والمعلمات ، وللمرقيات من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة .

ثانيا - دورات تاهيل تربوي للمرقين لوظائف قيادية كالنظار والناظرات والوكلاء والوكيلات والمشرفين والمشرفات الفنيين بالمرحلة الابتدائية .

وقد حشدت الوزارة للتدريس في هذه الدورات الكفاءات المشهود لها بخبرتها الطويلة في ميدان التربية وسعة اطلاعها من مفتشين اوائل ومفتشين واساتذة داري او معهدي المعلمين والمعلمات ، بل وقد تعاون في دورة الادارة المدرسية اساتذة من جامعة الكويت .

والوزارة في سبيل الانتهاء من وضع خطة طويلة الامد لدورات تربوية في شتى مجالات العمل بها، مستفيدة من التجارب التي مرت بها في الدورات السابقة حتى تصل بعملية التدريب الى المستوى الذي يساعد الوزارة على اللحاق بكل تطوير يطرا في ميدان التربية والتعليم .

تقدمها : « أم ابتهال »



□ ماذا تفعلين يا « سعاد » لو قدم اهلك لك خطيبا لم تعرفيه ؟! ـ واحسست بان سؤالي لها كان ساذجا .. اعطاها بيانا صريحا عما بنفسي وتطوعت لها بترجمة صريحة عما يجول في خاطري ، وما اعيش ساعات قلقة ويوما فاصلا فيه ـ فنظرت الي بطرف خبيث قائلة :

ـ الآن عرفت الذي يهمك ويشغلك ويقلق بالك .. !! على كل حال .. فلي آراء مقتنعة بها عن دراسة عصرية .. ارفض هذا التصرف من اهلي على الفور .. ان لم يتيحوا لي فرصة معرفته وحبه .. ودراسة اخلاقه واستكناه شخصيته .. فقد مضى زمن رق النساء .. وتحكم الاهل في مصيرهن . لقد أصبحت لنا حرية وحقوق.. جاهدن من اجلها حتى ارتفعت عن رقابنا اغلال التقاليد البالية التي طوقتنا معشر النساء دهورا وازمانا .. !! وزاملنا الرجال في كل ميدان في المصنع والمتجر والمعمل .. وانتهى زمن وجودنا في البيوت لعملية التفريخ والانجاب ..! لا بد ان تقفي بحزم لتثبتي وجودك .. وانت لست قاصرة ولا جاهلة .. !

ـ قلت لها : انا مقتنعة بكل ذلك يا سعاد .. لكن كيف يتم الوصول الى معرفة الرجل ؟!

ـ أمر بسيط وفي غاية السهولة .. تجلسين معه .. وتخرجين بصحبته الى الاماكن العامة .. وتتحدثين معه في شتى الموضوعات .. واطيلي مدة الخطبة حتى ولو استعجلها .. لتعرفي شعوره الحقيقي نحوك ولتتفهمي شخصيته ، وافكاره ، وتطلعاته .. وبعد ذلك تتخذين قرارك بالقبول أو الرفض .. !! فانت على درجة من الوعي بحيث لايمكن أن يغرر بك ، ولك من قوة الشخصية ما يعصمك من الانحراف او التأثير العاطفي عليك ، ولديك من كتب « علم النفس الاجتماعي » ماتستعينين بها على الدراسة العميقة لشخصه .. وأنا كصديقة مخلصة لك استطيع أن اشارك باي دور تحددينه لي .. !!

الفزع

□ ورغم سماعي لمثل هذه الافكار سابقا ، وقراءتي للقصص الحديث الذي غمرت سطوره أوراق الصحف والمجلات والكتيبات .. !! رايتني افزع في داخلي من صحبة رجل أجنبي حتى ولو كان خطيبي .. اذ ان الامر الآن يتعلق بشخصي وسمعتي واخلاقي ومستقبلي .. ولم يصدق قلبي ما يدور في عقلي وما ترده « سعاد » على مسامعي !! فوجدتني التزم الصمت .. وهي مستمرة في الحديث وضرب الامثال ونسج الحكايات عن فلان وفلانة ولم يرحمني من اسطوانة تردد أنغامها العنيفه الصاخبة تارة، والهامسة الناعمة تارة اخرى بصوت « سعاد » والتي استمرت ساعة من الزمن او تزيد .. الا دخول اخي علينا يدعونا لتناول طعام العشاء فاستاذنت سعاد وهي تؤكد لي ان اضع في ذهني أن تصرفي حسبما اشارت علي به سيخدم قضية المراة العصرية، والجيل المتعلم من بنات حواء

(ك . أ . ع)

كلمة حرة

دعوة الاسلام للعفة

ان الاسلام وهو يحرم بعض ما اعتاد عليه الناس في الجاهلية الاولى من خمر وميسر وبغاء .. انما أراد أن يسلك بالامة الاسلامية الطريق السوي .. فحدد لها الحلال وكيفية الاستمتاع به حتى تزكو النفوس وتعف .. ولهذا شرع لها آدابا لا محيد عنها ، لها اثرها البارز في تهذيب الغرائز .. فجعل من غض البصر وسيلة لذلك فقال تعالى « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم » « قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن » .. ووعد الله من يغض بصره حلاوة ايمان يجدها في قلبه اذ قال تعالى في الحديث القدسي « النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته بها ايمانا يجد حلاوته في قلبه » فالاسلام يابى كل الاباء هذه الثياب المثيرة للفتنة المحركة للشهوة والتي تحدق ابصار الناس فيها .. ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « صنفان من اهل النار لم ارهما : قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات ، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة . لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا » وليتحقق العفاف كذلك امر بقرار النساء في البيوت الا لضرورة وان خرجت ففي سياج الاسلام وآدابه ففي الحديث الشريف « أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية » وحرم الخلوة بالاجنبية سدا للذريعة واغلاقا لباب الاثم .. فهل لك يا أختي المسلمة ان تشاركينا الدعوة الى العفة في اطار الاسلام الذي اعزنا الله به ؟

امينة ـ جامعة الكويت

حل مسابقة رمضان للنساء فقط

الاولى : ام المؤمنين زينب بنت جحش وكانت أولى نساء الرسول صلى الله عليه وسلم لحوقا به ، وقد كانت وفاتها سنة عشرين للهجرة .

الثانية : رملة بنت أبي سفيان (ام حبيبة) وهي احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم .

الثالثة : ام سلمة بنت زاد الركب وهي كذلك احدى زوجات المصطفى صلى الله عليه وسلم .

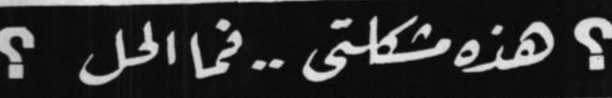
الرابعة : ام المؤمنين سودة بنت زمعة

وسننشر في العدد القادم باذن الله اسماء الفائزات وجوائزهن .





شعارنا « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم



؟ هذه مشكلتي .. فما الحل ؟

السيدة « أم ابتهال »

قدم اخي لابي صديقا له على جانب من العلم والخلق والدين — حسبما قال اخي — كخطيب لي .. فاستنكر ابي هذا التصرف من اخي .. لان صديقه هذا رجل عصامي بني نفسه بنفسه ، وليس من عائلة مرموقة .. !! فحدثني اخي بالموضوع وتفاصيله .. ولما رأى مني عدم موافقة على رأي الوالد .. يحاول الآن اقناعي بان نضغط عليه سويا بكل الطرق .. والا فسيتوكل هو عن تزويجي .. فماذا افعل ؟

(ب) كيفان

□ لا انصحك يا عزيزتي بهذا التصرف الذي يضع والدك في موضع غير لائق ويهز كيان الاسرة كلها ويحدث فجوة كبيرة بينكما وبين ابيكما بل قد تتسببان بهذا التصرف في مرضه أو أعمال آثمة .. وانما الذي اراه :

— الا تبدي رأيك انت بالذات صراحة في هذا الموضوع لا لوالدك ولا لامك .

— اظهري لوالدك في هذه الفترة نوعا من الطاعة التي تصل الى حد المجاملة الزائدة ، والخضوع التام .

— على اخيك ان ينصح صديقه بأن يكثر من التواجد مع والدك في مجالس اصدقاء الوالد وفي « ديوانياتهم » لتبرز شخصيته المسلمة الاخلاقية امام عينيه فيتولد تقديره ومحبته عن تقدير الناس ومحبتهم له .. !!

— على اخيك الا يواجه والده بتحطيم آرائه وتسفيهها بل يحاول بالحسنى وزيادة بيان المقاييس التي بها تقاس الرجال على اساس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه ، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض » وتحت مبدأ القرآن الكريم « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

— على هذا الصديق الا يزور اخاك في بيتكم مطلقا الآن .

— اسألي الله ان يفعل لك الخير .

— بعد هذه المرحلة يمكن ان يتم نوع من التفاهم يمكن على اساس نتيجته الخوض في الموضوع مرة اخرى .. والله معك .

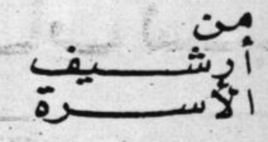


كيف أثق بك ؟!

اشترت امراة من رجل ثوبا في « شعبان » على ان تسوق الثمن اليه في شهر « رمضان » .. فقال الرجل : اخاف ان تماطليني ! قالت : لا اماطلك والذي خاتمه على فمي ! قال التاجر : وما الخاتم ؟! قالت : علي بقية من رمضان الماضي (فاني صائمة) ! قال الرجل لها على الفور : اذهبي فقد ماطلت ربك سنة ! فكيف اثق بك .







من أرشيف الأسرة

□ رسالة من الاخت : بدرية سالم — الفيحاء — الكويت

لماذا يا اخت « أم ابتهال » اهملت في العدد الماضي الذي صدر يوم ٢١ مارس ١٩٧٢ رقم ٩٢ توجيهاتك بخصوص عيد « الام » او الاسرة .. فهل ياترى نسيت ام تعمدت؟ اما كان الاجدر بك ان تكون مجلتك في ذاك العدد كلها خاصة بالأم ؟..

□ اشكرك يا اخت « بدرية » على اهتمامك بمجلتنا المتواضعة واحب ان اقول لك انني اغفلت الحديث عن هذا « العيد » عمدا مع سبق الاصرار .. واليك حيثيات الحكم :

أولا : هذا العيد اختراع اجنبي دعا اليه مصلحون في بلاد انفرط فيها العقد الاسري أو كادت .. وانهار فيها بنيان الاسرة وكيانها .. فحاولوا بذلك راب الصدع لامكان اجتماع الاسرة ولو يوما واحدا في العام .

ثانيا : كانت بدايته عندهم نوعا من جذب عواطف الابناء والبنات نحو امهاتهم بالنسب او التبني لما تركنهم لدور الحضانة والرياض وداخلية المدارس والكليات بحيث افتقدوا الشعور بالبنوة الحانية نحو الامهات .

ثالثا : روعت الامهات بالعقوق والتجاهل من بنيها حيث أوكل أمر رعايتها في شيخوختها لمعاش الدولة أو صناديق الضمان الاجتماعي .

— وذلك كله بحمد الله درجة لم نصل اليها في مجتمعنا الاسلامي بعد ذي الروابط الاسرية المتينة والعواطف النبيلة .. وما زالت صلة الارحام والبر بالامهات قائمة بيننا مما لا يليق بنا أن ندخلها في قنينة من زجاج اجنبي نتجرعها شرابا موقوتا في يوم « عيد » .. !

رابعا : الوصاية والتوجيه عن وحدة الاسرة وتماسكها دائمان عندنا .. ما تلونا قرآننا في صلواتنا وفي أورادنا وما قرأنا وسمعنا من أحاديث نبينا .. وما دامت خطبة الجمعة ودروس المساجد .

خامسا : الا تعلمين أن الاعياد يراها بعض فقهاء المسلمين توقيفية بمعنى انها عيدان فقط عيد الفطر ، وعيد الاضحى ؟!

سادسا : الا يمكن في عيد الاضحى أن نذكر روعة الامومة في شخص « هاجر » الذي تركها زوجها « ابراهيم عليه السلام » مأمورا من الله بذلك مع وليدها « اسماعيل » في واد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم حيث لا ماء ولا شجر .. ولا زرع ولا ضرع .. وهي تهرول به على كتفها بين « الصفا والمروة » حتى خشيت عليه من حر الهاجرة وفزعة الهرولة .. فاودعته مهد الرمال وهي تسعى باحثة له عن الشراب حتى فجر الله « ماء زمزم » عند قدميه ..!! وجعل الله من تقليد صنيعها شعيرة من شعائر الله يؤديها الحجاج في ايام العيد ..

□ الا يكفيك بعد ذلك يا اخت « بدرية » أن يكون عيد الاضحى عندنا جامعا لاعياد كثيرة منها عيد الام ! والاسرة احسب اني وفيت حيثيات الحكم عنها .. والله هادينا سواء السبيل .



هل احتساب نسبة الأهداف عادلة؟؟



قبل انتهاء دورة الخليج بمدة كانت بطولة الدورة محصورة بين الكويت والسعودية وكان التنافس شديدا بينهما لاحراز اكبر نسبة من الاهداف في المباريات مع الفرق الاخرى بعد ان تعادل الفريقان في مبارياتهما الافتتاحية التي تعادلا فيها بعد مباراة قوية ومثيرة جدا سجل كل منهما بهدف الاخر اصابتين .

فاروق نجم مباراتنا مع البحرين

وكانت المباراة الثانية لمنتخبنا الاهلي مع البحرين وكان لقاء حاسما استطاع منتخبنا الفوز به باصابتين مقابل لاشيء سجلهما اللاعب الكبير فاروق ابراهيم .. وكان باستطاعة فريقنا الاهلي تسجيل اصابات اكثر من ذلك الا ان فريقنا اضاع عدة فرص محققة .. والجميع يشهد لفاروق ابراهيم في هذه المباراة للاداء الطيب واللعب الجيد الذي قدمه خلالها متوجا ذلك باحرازه هدفي المباراة .

الكويت واتحاد الامارات

كان متوقعا من فريقنا الاهلي استغلال فرص لقائه مع فريق اتحاد الامارات العربية للحصول على اكبر نسبة من الاهداف .. وفعلا كانت المباراة مهرجانا للاهداف حيث استطاع فريقنا تسجيل سبعة اهداف مقابل لا شيء مما رفع من رصيده وجعله في المقدمة .. سجل الاهداف على التوالي .. علي الملا – علي الملا مرة اخرى – جاسم يعقوب – صالح عبد الله – حمد بو حمد – حمد بو حمد مرة اخرى – جاسم يعقوب .

مع قطر

وكان اللقاء الاخير لمنتخبنا وجاء نهاية طيبة له رشحته لصدارة البطولة واستطاع ان يفوز بهذه المباراة ٥ – صفر .

بعد هذه المباريات وسباق الاهداف بيننا وبين السعودية نتساءل هل الفوز بفارق الاهداف عدل ام فيه إجحاف وظلم ؟؟ .. في الواقع ان في ذلك اعطاء فرصة للتلاعب بنتائج المباريات لتكون بجانب احدى الفرق التي في صالحها احراز اهداف اكثر وحتى اذا استبعدنا ذلك فان الفرصة تكون غير كافية خاصة للفرق المتقاربة بالقوة .. ولعل اسلم طريق هو عمل مباراة فاصلة اذا تعادل فريق مع اخر واذا استمر هذا التعادل يأخذ بنسبة الاهداف وبذلك يكون كل فريق قد اخذ فرصته دون اجحاف او تلاعب .

دورة الخليج القادمة في الكويت

تقرر اقامة دورة الخليج العربي لكرة القدم الثالثة في الكويت التي ستقام عام ١٩٧٤ كما تقرر ان تكون قطر هي البديل اذا رفضت الكويت اقامة الدورة فيها .

جاء ذلك في المؤتمر الذي عقد بحضور جميع مندوبي الوفود المشتركة في اجتماعهم الاول .. وقد رحب سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس المؤتمر وبحث خلال هذا المؤتمر عدة مواضيع خاصة بالدورة وشروطها على ان يكتمل بحث جميع الامور في اجتماع اخر .

ومن المنتظر ان تشترك في الدورة القادمة دول عربية اخرى مطلة على الخليج العربي .

زيارة المدينة واداء العمرة

اليوم الثلاثاء يتوجه جميع المشتركين في دورة الخليج العربي الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة .. وكانوا قد زاروا المدينة المنورة امس الاثنين وزاروا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وادوا صلاة الظهر في المسجد النبوي وسوف تعود جميع الوفود الى الرياض بعد انتهاء مناسك العمرة وزيارة امير منطقة مكة المكرمة .. عمرة مباركة وعودة حميدة .

اشتراكنا بدورة آسيا

وافق مجلس الوزراء على اشتراك منتخبنا الاهلي لكرة القدم في الادوار النهائية لكاس اسيا التي ستقام في بانكوك عاصمة تايلاند يوم ٧ مايو القادم وتستمر اسبوعين .

ويشترك في هذه الدورة ثماني فرق يمثلون جميع المناطق الاسيوية وبطل الدورة السابعة وفريق الدولة المنظمة للدورة .

ومن المعروف ان فريقي العراق والكويت هما اللذان حصلا على المركزين الاول والثاني في المجموعة الغربية الثانية لكاس اسيا التي نظمتها الكويت في شهر ديسمبر الماضي



الجنائز

الانسان مهما يطل أجله ، فإنه لابد مرتحل .. إنه ينتقل من دار العمل ، الى دار الجزاء ، فالدنيا ممر ، والآخرة مقر ، « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لاترجعون ».« كلا اذا بلغت التراقي وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق » . فكلنا سوف يموت. وهذا البحث خاص فيما يجب في حالة الموت.

ما يفعل بالمحتضر :

يسن أن يوجه من حضرته الوفاة الى القبلة بأن يجعل على جنبه الأيمن ووجهه لها ، إن لم يشق ذلك ، والا وضع على ظهره ورجلاه للقبلة ، ولكن ترفع رأسه قليلا ليكون وجهه لها . ويلقن الشهادة بأن تذكر عنده ليقولها ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، فإنه ليس مسلم يقولها عند الموت الا أنجته من النار » ولا يقال له قل ، لئلا يقول : لا ، ولا يلح عليه متى نطق بها مخافة أن يضجر ، الا اذا تكلم بكلام أجنبي بعد النطق بها ، فإنه يعاد له التلقين ، ليكون النطق بها آخر كلامه من الدنيا .

ويسن أن يدخل عليه حال احتضاره ، أحسن أهله وأصحابه ، وتسن كثرة الدعاء له وللحاضرين ، وأن يبعد من مكانه الحائض والنفساء والجنب ، وأن يوضع عنده طيب ، وأن يقرأ عنده سورة « يس » .

ويسن للمحتضر أن يحسن الظن بالله تعالى ، لما جاء في الصحيحين قال الله تعالى : « أنا عند ظن عبدى بي » كما أن من يجلس عنده يرغبه في أن يحسن الظن بالله تعالى .

ويسن تغميض عينيه ، وأن يقول مغمضه : « بسم الله وعلى ملة رسول الله ، اللهم اغفر له ، وارفع درجته في المهديين ، واخلفه في عقبه ، واغفر لنا وله يارب العالمين ، وافسح له في قبره ونور له فيه » روى هذا عن النبي لما أغمض أبا سلمة .

ما يفعل بالميت قبل غسله :

إذا مات المحتضر ، يسن شد لحييه بعصابة عريضة ، تربط من فوق رأسه ، وتليين مفاصله برفق ورفعه من الأرض ، وستره بثوب ستراً له عن الأعين ، بعد نزع ثيابه التي قبض فيها ، ويباح اعلام الناس بموته ، ليشهدوا جنازته ، بدون رفع الصوت بالإعلام .

غسل الميت :

يشترط لفريضة غسل الميت شروط :

١ — أن يكون مسلماً فلايفترض تغسيل الكافر ، بل يحرم .

٢ — ألا يكون سقطاً بأن نزل من بطن أمه قبل أربعة أشهر ، أما اذا أتم أربعة أشهر كاملة فيجب غسله .

٣ — أن يوجد من جسد الميت مقدار ولو قليلا .

٤ — ألا يكون شهيداً قتل في إعلاء كلمة الله ، لقوله صلى الله عليه وسلم في قتلى أحد : «لاتغسلوهم فإن كل جرح أو دم يفوح مسكاً يوم القيامة » رواه أحمد . ولم يصل عليهم .

ويقوم التيمم مقام غسل الميت عندفقد الماء أو عند تعذر الغسل .

تكفين الميت :

هو فرض كفاية على المسلمين اذا قام به البعض سقط عن الباقين وهو نوعان : واجب ومسنون : فالواجب ثوب يستر جميع بدن الميت مطلقاً ، ذكراً كان أو أنثى ، ويجب أن يكون الثوب مما يلبس في الجمع والأعياد ، الا اذا أوصى بأقل من ذلك فتنفذ وصيته ، ويكره تكفينه فيما هو أغلى من ملبوس مثله في الجمع والأعياد ان أوصى بذلك .

وأما المسنون فمختلف باختلاف الميت ، فإن كان رجلا سن تكفينه في ثلاث لفائف بيض من قطن ويكره الزيادة عليها كما يكره أن تجعل له عمامة ، وأما الأنثى فتكفن في خمسة أثواب بيض من قطن وهى إزار وخمار وقميص ولفافتان .

ويسن أن يكفن الصبي في ثوب واحد ، وأن تكفن الصبية في قميص ولفافتين .

الصلاة على الميت :

الصلاة عليه فرض كفاية ، لقوله صلى الله عليه وسلم : «صلوا على أطفالكم فانهم أفراطكم » وقوله صلى الله عليه وسلم : « صلوا على صاحبكم ، وان أداها مكلف واحد ولو أنثى جازت ، لأنها صلاة ليس من شرطها الجماعة ، فلم يشترط لها العدد .

وشروطها ثمانية :

النية — والتكليف — واستقبال القبلة — وستر العورة — واجتناب النجاسة — وحضور الميت ان كان بالبلد — واسلام المصلى والمصلى عليه — وطهارتهما ولو بتراب لعذر .

وأركانها سبعة :

القيام — والتكبيرات الأربع — وقراءة الفاتحة — والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم — والدعاء للميت — والسلام — والترتيب .

مكان الامام :

السنة أن يقوم الامام عند رأس الرجل — وعند وسط المرأة .

صفتها :

أن ينوى ثم يكبر ، ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلى على محمد صلى الله عليه وسلم كما في التشهد ، ثم يكبر ويدعو للميت ، ويسن الدعاء بما ورد ومنه : « اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ، انك تعلم متقلبنا ومثوانا ، وأنت على كل شيء قدير ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الاسلام والسنة ، ومن توفيته منا فتوفه عليها ، اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه ، وأكرم نزله ووسع مدخله ، واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله داراً خيراً من داره ، وزوجاً خيراً من زوجه ، وأدخله الجنة ، واعذه من عذاب القبر ، ومن عذاب النار ، وأفسح له قبره ، ونور له فيه » . وهذا الدعاء للميت اذا كان ذكراً كان أو أنثى ، إلا أنه يؤنث الضمير في الأنثى ، فيقول : « اللهم اغفر لها » واذا كان صغيراً قال في الدعاء : « اللهم اجعله ذخراً لوالديه ، وفرطاً وأجراً وشفيعاً مجابا ، اللهم ثقل به موازينهما وأعظم به أجورهما وألحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله من كفالة إبراهيم ، وقه برحمتك عذاب الجحيم » .

حمل الميت :

هو فرض كفاية ، لقوله تعالى : « ثم أماته فأقبره » قال ابن عباس : « أكرمه بعد دفنه » .

ويسن أن يحملها أربعة رجال ، ويسن أن يكون الماشى أمامها والراكب خلفها ، لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم .

ويسن أن يعمق القبر بحيث يكفى ما يمنع السباع والرائحه ، وأن يقول مدخله بسم الله وعلى ملة رسول الله .

ويحرم اسراج المقابر والدفن في المساجد ، والدفن بالصحراء أفضل .

تعزية المسلم :

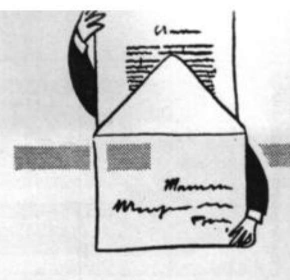
تسن تعزية المسلم الى ثلاثة أيام بلياليهن فيقال له : « أعظم الله أجرك واحسن عزاءك وغفر لميتك » ، ويقول هو « استجاب الله دعاءك ورحمنا واياك » .

زيارة القبور :

وسن لمن زار القبور ومر بها أن يقول : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وانا ان شاء الله بكم لاحقون » .

أو يقول : « يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين . نسأل الله لنا ولكم العافية ، اللهم لا تحرمنا أجرهم ، ولا تفتنا بعدهم ، واغفر لنا ولهم » .

بريد القراء



من أساليب التربية في الاسلام

في صلاة الجمعة يزدحم المسجد بالمصلين ، فاذا اقيمت الصلاة اصطف المصلون صفوفا خلف الامام ، ونشاهد اناسا حريصين على سد الثغرات امامهم ، بينما نشاهد اناسا اخرين حريصين على التشبث باماكنهم الخلفية حتى ولو وجدوا ثغرات في الصفوف التي امامهم ، الصنف الاول حرص على الالتزام بطاعة الله في سد الثغرات ، والصنف الثاني حرص على ان يكون قريبا من الباب حتى يسهل عليه الخروج سريعا بعد انتهاء الصلاة ، او حرص على ان لا يبتعد عن حذائه خوفا من ضياعه ، انه شديد الحرص على الدنيا .. حتى وهو في بيت الله ، انشغل عن الله بالحذاء ، انه (الوهن) الذي اصاب المسلمين فجعلهم حريصين على الدنيا منصرفين عن الاعداد للاخرة .

ان الاسلام عندنا امرنا بسد الثغرات في الصفوف الامامية انما يقصد من ذلك تربيتنا على النظام وعلى ايثار مصلحة الجماعة ، فيقدم على تحمل المسؤولية فاذا دعاه الاسلام الى الوقوف في وجه الفساد والعمل لنصرة دين الله تكاسل وتراخى وانكمش بعيدا معللا تهربه من المسؤولية بانه لا يستطيع ان يصلح الكون ، ولاشك ان الانسان وحده لا يستطيع ان يصلح الكون ولكنه لاشك يستطيع ان يسد الثغرة التي امامه بالعمل لله وتحمل المسؤولية امام الله ان هذه التربية تثمر ثمرتها عندما يقف المسلمون في ساحة الجهاد صفوفا فتجدهم اذا سقط احدهم سارع من خلفه يسد الثغرة حتى لا ينفذ منها العدو وحتى يكون عونا لاخوانه .

وصدق الله تعالى اذ يقول :

(ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) .

(م . ط) الكويت

الشجاعة في الحق

حكى ان هشام بن عبد الملك قدمحاجا الى بيت الله الحرام فلما دخل الحرم قال آئتوني برجل من الصحابة فقيل يا امير المؤمنين قد تفانوا ، قال فمن التابعين فاتي بطاوس اليماني . فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم بأمير المؤمنين ولم يكنه ، وجلس الى جانبه بغير اذنه وقال :كيف انت يا هشام . فغضب هشام من ذلك غضبا شديدا حتى هم بقتله . فقيل له انت يا اميرالمؤمنين في حرمالله وحرم رسول الله صلى الله علیم وسلم لا يكون ذلك . فالتفت الى طاوس وقال ما حملك على ما صنعت قال وما صنعت ؟ قال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم بأمير المؤمنين ولم تكنني وجلست بازائي بغير اذنى وقلت يا هشام كيف انت فقال له طاوس . اما خلع نعلى بحاشية بساطك فاني اخلعه بين يدى ر بالمزة في كل يوم خمس مرات ولا يعاتبنى ولا يغضب على ، وأما قولك لم تسلم على بأمير المؤمنين فليس كل المسلمين راضيا بامرتك فخفت ان اكون كاذبا . واما قولك لم تكننى فان الله عز وجل سمى انبياءه فقال : يا داود ، يا يحيى ، يا عيسى ، وكنى اعد فقال : تبت يد ابى لهب : وأما قولك جلست بازائى فانى سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام : فقال له : عظنى فقال له : سمعت امير المؤمنين علي بن ابيطالب يقول ان في جهنم حيات وعقاربكالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته ثم قام فخرج فوقف له هشام وجميع من في مجلسه اجلالا واحتراما .

اختارها عبد الله آل قاسم ــ الرياض

مشترك من ايطاليا

السيد رئيس تحرير المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله

نحن نود ان نشترك في مجلتكم الكريمة فارجو اعطائي بعض المعلومات عن الاشتراكات وما الشكر الا لله

وليد محمد
ومحسن دهشة
ايطاليا

● مرفق مع العدد بطاقة اشتراك يمكن ارسالها مع قيمة الاشتراك في شيك الى « المجتمع » على العنوان الموجود في البطاقة .